فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/9/12 العدد : 6527

الخبر الرئيسي

الوفد المفاوض لحماس يلتقي برئيس الوزراء القطري ووزير المخابرات المصرية في الدوحة

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يزور الحدود مع الأردن ويتعهد ببناء "جدار حصين"

بايدن يحذر من تصاعد العنف بالضفة ويطالب بمحاسبة قتلة عائشة نور

مقتل جندي إسرائيلي صدمته شاحنة غاز شرق رام الله وإطلاق النار على المنفّذ

جبهة العمل الإسلامي بالأردن تفوز بالأكثرية في الانتخابات البرلمانية... الإعلام الإسرائيلي يُعلّق

"مُسيّرات" الاحتلال تغتال ثلاثة مقاومين في طولكرم وخمسة في طوباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	وزارة الدَّاخليَّة بغزة: الاحتلال ينتحل أسماء "مؤسَّسات إغاثيَّة" لقصف منازل بالقطاع	5
3.	الحكومة تواصل الضغط للإفراج عن أموال المقاصة: 7.26 مليار شيقل تقتطعها "إسرائيل" وترفض إعادتها	6
4.	المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف جرائم الحرب الإسرائيلية	6
5.	السفير أبو الرب يقدم أوراق اعتماده لأمير قطر سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة فلسطين	7
	المقاومة:	
6.	مكتب السّنوار يبعث رسائل شكر لكافة القادة والمسؤولين والرموز المعزّين باستشهاد هنية	7
7.	مقتل جندي إسرائيلي صدمته شاحنة غاز شرق رام الله وإطلاق النار على المنفّذ	8
8.	القسام في لبنان تقصف مقر "اللواء الغربي 300" التابع لجيش الاحتلال	8
9.	حماس والديمقراطية: لا اتفاق ولا عقد صفقات مع الاحتلال إلا بتحقيق مطالب شعبنا	9
10.	"مُسيّرات" الاحتلال تغتال ثلاثة مقاومين في طولكرم وخمسة في طوباس	9
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو يزور الحدود مع الأردن ويتعهد ببناء "جدار حصين"	10
12.	يديعوت أحرونوت تكشف الأكاذيب والتزوير في وثيقتي "بيلد" و"جويش كرونيكل"	10
13.	ضابط إسرائيلي يكشف إخفاقات أمنية كبيرة أثناء هجوم "طوفان الأقصى"	13
14.	القبض على عصابة تهريب في ميناء أسدود تحرج نتنياهو	13
15.	عقيد إسرائيلي: إذا لم نعقد صفقة فلا بديل عن الحرب بالشمال	14
16.	"بنك إسرائيل": الإنفاق الحربي في موازنة العام المقبل يفاقم الضغوط التضخمية	15
17.	عضو في الكنيست يقتحم غرفة جريح فلسطيني نفذ عملية دهس ويتوعده بالقتل	16
18.	جيش الاحتلال يعلن مقتل جنديين وإصابة 7 بتحطّم مروحية في رفح	16
19.	نتنياهو "يعالج" تصدّعات ائتلافه: اتصالات مع جدعون ساعر لفحص امكانية ضمه للحكومة	16
20.	المؤسسة الأمنية تحذّر نتنياهو من اشتعال الضفة الغربية: سيُقتل مئات الإسرائيليين	17
21.	الحرب تضرب سوق الشقق المستعملة في "إسرائيل"... والملاك يخفضون الأسعار	17
22.	هآرتس: تزايد ملحوظ في عدد الذين قرروا مغادرة "إسرائيل" منذ بدء الحرب	18
	الأرض، الشعب:	
23.	مجازر مُتواصلة في غزة.. حرب "الإبادة الجماعية" تدخل يومها الـ 342 تواليًا	19

.24	"الإعلامي الحكومي": 3,568 مجزرة منذ بدء الحرب والاحتلال ألقى 83 ألف طن متفجرات على غزة	20
.25	محافظة القدس: 46,293 مستوطناً اقتحموا "الأقصى" منذ 7 أكتوبر	20
.26	وزارة التربية: "إسرائيل" قتلت 8,672 من طلبة المدارس والجامعات في القطاع والضفة منذ 7 أكتوبر	21
.27	الاحتلال يصعّد عملية التهجير في بطن الهوى بسلوان	21
.28	المواد التموينية تختفي مجدداً من غزة عقب تراجع المساعدات	22
.29	إعادة إعمار غزة قد تستغرق 15 عاماً بحسب تقديرات أممية وستحتاج إلى مليارات الدولارات	22
	مصر:	
.30	السيسي يدعو إلى ضغط أوروبي لوقف إطلاق النار في غزة وإنجاز صفقة تبادل	23
	الأردن:	
.31	جبهة العمل الإسلامي بالأردن تفوز بالأكثرية في الانتخابات البرلمانية... الإعلام الإسرائيلي يُعلّق	24
	لبنان:	
.32	"حزب الله": الجنوب دخل في حرب استنزاف طويلة الامد	25
	عربي، إسلامي:	
.33	قطر تدعو المجتمع الدولي للتحلي بالشجاعة لوقف العدوان على غزة	25
.34	السوداني وبزشكيان يندان بالإبادة في غزة ويتعهدان بتعزيز التعاون	26
.35	جامعة الدول العربية تؤكد دعمها الكامل للأونروا	26
.36	سفيرة سعودية "تحضر فعالية بواشنطن بمشاركة إسرائيليين"	27
	دولي:	
.37	بايدن يحذر من تصاعد العنف بالضفة ويطالب بمحاسبة قتلة عائشة نور	27
.38	روسيا: قتل "إسرائيل" للمتضامنة الأميركية في بيتا "حادثة مأساوية"	28
.39	واشنطن تحذّر تل أبيب من توسيع الحرب على الجبهة اللبنانية	28
.40	وزير خارجية البرازيل يحذّر من بلوغ الحرب الإسرائيلية على غزة مستويات تفوق التوقعات	29
.41	الأمم المتحدة: حقائق وأرقام حول تحديات إعادة إعمار قطاع غزة بعد انتهاء الحرب	30
.42	نقابات العمال البريطانية تصوّت لصالح وقف بيع السلاح لـ"إسرائيل"	31

.43	إيطاليا: 400 شخصية تدعو الحكومة لتوضيح مسألة توريد السلاح لـ"إسرائيل"	32
.44	جنوب إفريقيا: سنقدم للعدل الدولية أدلة تثبت ارتكاب "إسرائيل" إبادة في فلسطين	33
.45	غوتيريس: ما يحدث في غزة غير مقبول تماماً وقرارات محاكمنا لا تحترم	33
.46	الأونروا تؤكد مقتل ستة من موظفيها في قصف مدرسة بغزة	34
.47	وقفة في بروكسل للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا	34
.48	متحف نوغوتشي في نيويورك يفصل ثلاثة موظفين بسبب وضعهم الكوفية الفلسطينية	34
.49	اشتباكات بين الشرطة الأسترالية ومناهضين لحرب غزة	35
	تقارير:	
.50	كيف تنخرط الجامعات الإسرائيلية في حرب إلغاء الفلسطينيين؟	35
	حوارات ومقالات	
.51	المقاومة في الضفة: فرصة لتعزيز الوحدة أم تصعيد للمخاطر؟... أحمد العطاونة	38
.52	"إسرائيل" في مفترق الحسم: هل تُشن حرب شاملة على لبنان؟... جمال زحالقة	41
.53	الإسرائيليون يهربون إلى الخارج واليهود في أميركا وأوروبا يبحثون عن "مكان آمن"... لي يارون	45
	كاريكاتير:	54

***

١. الوفد المفاوض لحماس يلتقي برئيس الوزراء القطري ووزير المخابرات المصرية في الدوحة

التقى الوفد المفاوض لحركة حماس برئاسة د. خليل الحية مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية في العاصمة القطرية الدوحة صباح [أمس] الأربعاء، وتم استعراض التطورات على صعيد القضية الفلسطينية والعدوان على قطاع غزة.

ورحب وفد الحركة بالدور المصري – القطري وجهودهما المبذولة في المفاوضات غير المباشرة لوقف العدوان على شعبنا. وأكد الوفد استمرار إيجابية الحركة ومرونتها من أجل التوصل لاتفاق

لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وانسحاب جيش الاحتلال من كامل أراضي قطاع غزة، بما يحقق مصالح شعبنا ويفسح المجال لصفقة تبادل أسرى وإغاثة أهلنا وعودة النازحين وإعادة الإعمار.

كما أكد استعداد الحركة للتنفيذ الفوري لاتفاق وقف إطلاق النار على أساس إعلان الرئيس بايدن في 2024/05/31 وقرار مجلس الأمن رقم 2735، وما تم التوافق عليه سابقاً خاصة توافقات 2024/7/2م، دون وضع أية مطالب جديدة، ورفضها لأي شروط مستجدة على هذا الاتفاق من قبل أي طرف. وشدد الوفد على رفض أية مشروعات تتعلق بمرحلة ما بعد وقف العدوان على قطاع غزة، والتأكيد على أن إدارة القطاع هي شأن فلسطيني داخلي يتم التوافق عليه برؤية فلسطينية متفق عليها.

ورحب بإجراء حوار وطني شامل مع كافة الفصائل والقوى الفلسطينية للتوافق على رؤية وطنية لمواجهة تداعيات المرحلة الحالية وتوحيد الساحة الوطنية. وأكد تجاوب الحركة مع جهود الوسطاء، مرحبًا باستمرار دورهم وجهودهم من أجل الوصول إلى وقف إطلاق النار وانسحاب جيش الاحتلال من كامل أراضي قطاع غزة والإغاثة لشعبنا وتبادل الأسرى وإعادة الإعمار.

موقع حركة حماس، 2024/9/11

٢. وزارة الدَّاخليَّة بغزة: الاحتلال ينتحل أسماء "مؤسَّسات إغاثيَّة" لقصف منازل بالقطاع

غزة: حذرت وزارة الداخلية والأمن الوطني بالمواطنين في قطاع غزة، من تقديم أية معلومات أو بيانات عبر الاتصالات لأية أشخاص يدّعون أنهم يعملون في جمعيات خيرية أو مؤسسات إغاثية، ويطلبون من المواطنين معلومات مفصلة عن أماكن سكنهم وأفراد عائلاتهم أو جيرانهم، بحجة تقديم مساعدات أو طرود أو مبالغ مالية. وقالت الوزارة، في بيانٍ صحافي، يوم الأربعاء، "تؤكد أن تقديم المعلومات أو تحديث البيانات لدى المؤسسات و الجمعيات التي تنشط في العمل الإغاثي، يتم حصراً عن طريق المقابلة الوجاهية أو داخل المقار المعروفة لتلك الجمعيات و المؤسسات". وختمت الوزارة بيانها، بالقول: "نهيب بالمواطنين لعدم التجاوب مع أية اتصالات تردهم في هذا الإطار مهما كان اسم المؤسسة المتصلة حتى لو ادعت أنها جهات حكومية، كما نهيب بوسائل الإعلام المحلية و الإذاعات الفلسطينية و نشطاء التواصل الاجتماعي للمساهمة في توعية المواطنين بهذا الصدد:".

فلسطين أون لاين، 2024/9/11

٣. الحكومة تواصل الضغط للإفراج عن أموال المقاصة: 7.26 مليار شيقل تقتطعها "إسرائيل" وترفض إعادتها

رام الله: تواصل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، اقتطاعاتها غير القانونية والمخالفة لكل الاتفاقيات الموقعة، من عائدات الضرائب الفلسطينية "أموال المقاصة" وترفض إعادتها، وقد بلغت نحو 7.26 مليار شيقل.

وأوضحت بيانات حصلت عليها وكالة "وفا" من وزارة المالية، أن الاقتطاعات من أموال المقاصة تحت مسمى مخصصات قطاع غزة، تقارب 2.83 مليار شيقل منذ بداية الحرب على القطاع في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وحتى شهر /20248، بمتوسط 257 مليون شيقل شهريا، إذ تقتطع إسرائيل هذه الأموال كخطوة عقابية لرفض السلطة الوطنية الفلسطينية وقف صرف مخصصات قطاع غزة، خاصة رواتب موظفي الحكومة وعلى رأسهم موظفو الصحة والتعليم.

وفيما يتعلق بالاقتطاعات تحت مسمى مخصصات عائلات الشهداء والأسرى التي تدفعها الحكومة لصالح هذه العائلات منذ شهر 2019/2 وحتى شهر 2024/8، وصلت إلى 3.54 مليار شيقل، بمتوسط 53.6مليون شيقل شهريا، ولا تزال إسرائيل تحتجز هذه الأموال وترفض الإفراج عنها.

وإلى جانب احتجاز ما يعادل مخصصات قطاع غزة، ومخصصات عائلات الشهداء والأسرى والتي بلغت 6.36 مليار شيقل، فإن إسرائيل تستمر في رفض تحويل عائدات السلطة الوطنية الفلسطينية من ضريبة المغادرة على المعابر باتجاه الأردن والتي تراكمت منذ سنوات وتجاوزت 900 مليون شيقل، ليصل المبلغ الكلي للاقتطاعات ما يقارب 7.26 مليار شيقل، بحسب بيانات وزارة المالية.

وأوضحت بيانات وزارة المالية أن الخصومات الإسرائيلية من أموال المقاصة، لصالح (الكهرباء، والمياه، والمجاري، والمستشفيات)، بلغت نحو 20.2 مليار شيقل، منذ عام 2012 وحتى شهر 2024/8. وتقود الحكومة الفلسطينية حراكا دوليا كبيرا مع الشركاء الدوليين من مختلف دول العالم للضغط على الاحتلال للإفراج عن الأموال المحتجزة دون شروط، لتتمكن من الإيفاء بالتزاماتها تجاه أبناء شعبنا، خصوصا في هذه الظروف الصعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/11

٤. المجلس الوطني يطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف جرائم الحرب الإسرائيلية

رام الله: طالب المجلس الوطني الفلسطيني، المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف جرائم الحرب التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها بحق أبناء شعبنا، واتخاذ إجراءات فاعلة ورادعة لحماية المدنيين الفلسطينيين. وقال المجلس في بيان صدر عنه، يوم الأربعاء، إن تكرار استهداف مدارس وكالة "أونروا"، ومراكز إيواء النازحين الأبرياء، وآخرها قصف مواصي خان يونس جنوب القطاع،

وقتل المئات في مناطق مصنفة عند الاحتلال كـ"أماكن إيواء للنازحين" و"إنسانية"، وارتكاب المجازر المروعة فيها، يمثل إصرارا من حكومة الاحتلال على تحدي القوانين كافة التي تحمي المدنيين، والتي تهدف بالأساس لإكمال مخططها لمنع الأمم المتحدة من القيام بواجبها الإنساني الإغاثي للمنكوبين في قطاع غزة، وإهانة وعقاب للمنظمة الدولية على مواقفها وتقاريرها التي فضحت جرائم الاحتلال العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/11

٥. السفير أبو الرب يقدم أوراق اعتماده لأمير قطر سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة فلسطين

الدوحة: استقبل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، يوم الأربعاء، سفير فلسطين فايز أبو الرب، في الديوان الأميري، حيث قدم أوراق اعتماده سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة فلسطين.

وأكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، موقف بلاده الثابت في دعم القضية الفلسطينية، وأنها على سلم أولويات السياسة الخارجية القطرية، مشيرا إلى أن بلاده تواصل جهودها في المحافل الدولية كافة حتى نيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، وتوجيه جهات الاختصاص في قطر بضرورة تقديم كل ما يلزم من مساعدات للشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يتعرض لها في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/11

٦. مكتب السّنوار يبعث رسائل شكر لكافة القادة والمسؤولين والرموز المعزّين باستشهاد هنية

غزة: وجّه مكتب القائد يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، رسائل شكر وتقدير لكافة الزعماء والوزراء وقادة القوى والأحزاب والشخصيات الاعتبارية الذين بعثوا برقيات ورسائل وأصدروا بيانات تعزية بارتقاء شهيد الأمة القائد المجاهد إسماعيل هنية ومرافقه الشهيد وسيم أبو شعبان.

وعبّر مكتب القائد السنوار في رسائله عن عظيم التقدير للتضامن الممزوج بالمشاعر النبيلة والصادقة من الإخوة المعزين سائلين الله أن يحفظ الله بلادهم من كل سوء.

وشددت الرسالة أن حركة حماس وقيادتها ستبقى ثابتة على درب الوفاء لدماء الشهداء وأن المبادئ السامية التي كان يدعو لها الأخ القائد المجاهد إسماعيل هنية، ستظل ثابتة وحاضرة، وستمضي عليه الحركة ومجاهدوها، وفي مقدمة هذه المبادئ وحدة شعبنا الفلسطيني على خيار الجهاد

والمقاومة، واجتماع كلمة أمتنا العربية والإسلامية ونبذ الفرقة والخلاف لنكون صفاً واحداً في وجه العدو الصهيوني.

فلسطين أون لاين، 2024/9/11

٧. مقتل جندي إسرائيلي صدمته شاحنة غاز شرق رام الله وإطلاق النار على المنفّذ

القدس – وكالات: قُتل جندي إسرائيلي، أمس، بعد أن صدمت شاحنة غاز نقطة عسكرية قرب محطة حافلات، شرق مدينة رام الله، فيما تم إطلاق النار على سائق الشاحنة، بزعم تنفيذه عملية الدهس. ووثق تسجيل كاميرا مراقبة في المنطقة نشرته وسائل إعلام إسرائيلية شاحنة نقل غاز فلسطينية تنحرف عن مسارها فجأة وتصدم نقطة عسكرية يستخدمها جيش الاحتلال قرب محطة حافلات استيطانية شرق رام الله.

ووصف الجيش الإسرائيلي الحادث في بيان، بأنه "عملية هجومية".

بدورها، قالت القناة "12" العبرية، إن "سائق الصهريج هو هايل عيسى عبد الجابر ضيف الله، (58 عاما)، من سكان قرية رافات". من جهتها، قالت صحيفة "إسرائيل هيوم"، إن منفذ العملية نقل إلى مستشفى هداسا التلة الفرنسية لتلقي العلاج. في وقت، قالت القناة 13 الإسرائيلية، إن منفذ العملية أصيب إصابة حرجة.

وفي وقت لاحق، قالت وسائل إعلام عبرية، إن الجيش الإسرائيلي سمح بنشر خبر مقتل الرقيب جيري جدعون هنغال (24 عاما) من كتيبة نحشون (90) التابعة للواء كفير، في هجوم مستوطنة "جفعات أساف".

الأيام، رام الله، 2024/9/12

٨. القسام في لبنان تقصف مقر "اللواء الغربي 300" التابع لجيش الاحتلال

أعلنت كتائب عز الدين القسام، اليوم[أمس] الأربعاء، أنها قصفت من جنوب لبنان موقعا عسكريا إسرائيليا، فيما أدت صواريخ حزب الله إلى اندلاع حرائق بالجليل الأعلى.

وقالت الكتائب إنها قصفت من جنوب لبنان "مقر اللواء الغربي 300 التابع للعدو بخربة ماعر في الجليل الغربي بـ30 صاروخا". وأوضحت أن القصف "استهدف مرابض مدفعية اللواء ومركز صيانته وتجمع قوات العدو فيه".

الجزيرة.نت، 2024/9/11

٩. حماس والديمقراطية: لا اتفاق ولا عقد صفقات مع الاحتلال إلا بتحقيق مطالب شعبنا

عقدت حركة حماس والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اجتماعًا ثنائياً مهماً في قطاع غزة، جاء هذا اللقاء في ظل معركة طوفان الأقصى وحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيونازي على القضية والهوية الفلسطينية. وأكد المجتمعون أن المقاومة حق مشروع لشعبنا أقرته كل الأعراف والمواثيق، وأن معركة طوفان الأقصى هي نتاج طبيعي من شعبنا ومقاومته في مواجهة العدوان المتواصل على حقوقنا ووطننا، وممارسات الاحتلال وقطعان متطرفيه، وستبقى المقاومة حاضرة طالما أن فلسطين محتلة.

وشددوا على أن اليوم التالي للحرب هو يوم يقرره الشعب الفلسطيني، وهو صاحب الحق والولاية الحصرية بشأنه وعلى طاولة الكل الوطني، وأن أي قوة مهما كانت خارج إطار الكل الوطني ستعامل معاملة الاحتلال؛ ولن يكون لها مكان على أرض فلسطين.

وأكدوا أنه لا اتفاق ولا عقد صفقات مع الاحتلال الصهيوني إلا بتحقيق مطالب شعبنا المتمثلة بوقف العدوان الشامل، والانسحاب الكامل من قطاع غزة، وكسر الحصار، وإعادة الإعمار، وتحقيق صفقة تبادل للأسرى جادة. واتفق المجتمعون على حماية الجبهة الداخلية، والضرب بيد من حديد على العابثين والمتواطئين والخارجين عن القانون وعن أعراف وتقاليد شعبنا، وعن كل من يحاول الإخلال بالسلم والأمن المجتمعي، أو الفت في عضد الحاضنة الشعبية مهما كان، وإن تعزيز وإسناد دور الجهات المختصة واجب وطني لنا جميعاً.

موقع حركة حماس، 2024/9/11

١٠. "مُسيّرات" الاحتلال تغتال ثلاثة مقاومين في طولكرم وخمسة في طوباس

محمد بلاص: استشهد، مساء أمس، 3 مواطنين، في قصف الاحتلال الإسرائيلي مركبة في ضاحية اكتابا شرق مدينة طولكرم. وأفاد شهود عيان، بأن طائرات الاحتلال المسيّرة قصفت مركبة في عزبة مسعود في ضاحية اكتابا، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها بالكامل، كما أدت الغارة إلى اشتعال النيران في أحد المنازل القريبة. وأفادت وزارة الصحة بوصول 3 شهداء إلى مستشفى الإسراء في طولكرم، جراء قصف الاحتلال للمركبة. وتم التعرف على اثنين من الشهداء وهما: عماد الدين خضر مسعد شحادة (28 عاما) والملقب بـ(العمدة)، وهو أحد قادة "سرايا القدس" بمخيم نور شمس، وصلاح عمار بدو "ماريو".

وفي ساعات فجر أمس، اغتالت قوات الاحتلال، خمسة شبان في قصف نفذته مُسيرة على مدينة طوباس، بالتزامن مع عملية اقتحام واسعة شنتها في المدينة وبلدة طمون المجاورة. فقد أعلنت وزارة

الصحة استشهاد الشبان: محمد سعيد حسين صوافطة (19 عاماً)، ومجد برهان جميل صوافطة (23 عاماً)، وقيس صائب راتب صوافطة (24 عاماً)، وياسين أحمد علي صوافطة (22 عاماً)، وطلبة محمود جميل بشارات (18 عاماً)، جراء استهدافهم بصاروخ أطلقته مسيرة قرب مسجد "التوحيد" في مدينة طوباس.

الأيام، رام الله، 2024/9/12

١١. نتنياهو يزور الحدود مع الأردن ويتعهد ببناء "جدار حصين"

زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، الحدود مع الأردن وتعهد بالعمل على إقامة "جدار حصين لمنع التهريب بالتنسيق مع الجيران"، وذلك بعد أيام من عملية قتل فيها أردني إسرائيليين في معبر اللنبي.

وتحدث نتنياهو في فيديو بثه حسابه الرسمي على منصة "إكس" خلال تفقده الحدود رفقة قادة في الجيش الإسرائيلي عن محاولات لتهريب مقاتلين وأسلحة من الأردن إلى الضفة الغربية وإسرائيل.

وقال إن إسرائيل في خضم صراع متعدد الساحات تحتاج فيه إلى تأمين حدودها الشرقية مع الأردن.

وأضاف "سنعمل هنا على إقامة جدار حصين أمام محاولات التهريب، ونفعل ذلك بالتنسيق مع الجيران. ومن المهم بالنسبة لنا أن نضمن أن تظل هذه الحدود حدود سلام وأمن".

الجزيرة.نت، 2024/9/11

١٢. يديعوت أحرونوت تكشف الأكاذيب والتزوير في وثيقتي "بيلد" و"جويش كرونيكل"

أكد تقرير نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت للصحفي الاستقصائي الإسرائيلي رونين بيرغمان أن الوثائق التي كشفتها صحيفتا بيلد الألمانية وجويش كرونيكل البريطانية كانت مشوهة، وتضمنت أكاذيب بهدف خدمة توجهات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هي التي تقف وراء تعطيل صفقة الأسرى.

تلاعب لخدمة نتنياهو

وقال بيرغمان المختص في الشؤون العسكرية والأمنية، الذي يكتب أيضا في نيويورك تايمز الأميركية، نقلا عن مصادر في الجيش الإسرائيلي، إن فحص الوثيقة المنشورة في بيلد أظهر أنها "ليست وثيقة صادرة عن رئيس حركة حماس يحيى السنوار على الإطلاق، أو مأخوذة من جهاز

الكمبيوتر الخاص به، بل هي اقتراح من مستوى متوسط في حركة حماس. والأهم من ذلك أن الجزء الرئيسي الذي يفترض أن صحيفة بيلد اقتبسته من نفس الوثيقة، والذي يقول إن حماس غير مهتمة بالتوصل إلى اتفاق، ليس له أصل في الوثيقة"!

وأضاف أن "هذه الوثيقة كتبتها المخابرات العسكرية لكتائب عز الدين القسام (وليس السنوار)، لكنها وثيقة ذات أهمية صغيرة، وبالتأكيد ليست أوامر السنوار، رغم أنها تمثل وجهة نظر معتدلة".

كما نقل عن مصدر رفيع المستوى على صلة بما وصفته الصحيفة بشبكة أسرى الحرب، ومطلع على تفاصيل المفاوضات مع حماس بشأن صفقة إعادة المحتجزين من غزة، قوله إن "هذه الوثيقة ملفقة وجرى التلاعب في مصدرها ومحتوياتها، وتمثل جزءا من حملة خبيثة وشريرة وشيطانية بشكل خاص من أجل الاعتبارات السياسية الضيقة والأنانية"، ملمحا بذلك إلى تسويق نتنياهو لمزاعم الصحيفتين بأن حماس غير مهتمة بالتوصل إلى اتفاق، وأن السنوار على وشك تهريب "الرهائن" إلى إيران!

وأكد أن أهالي الأسرى لجؤوا إلى قسم "أسرى الحرب" في وزارة الداخلية للتحقق من هذا الأمر، وتم إبلاغهم بأن "هذا الخوف قائم على صفر حقائق، ومحض أكاذيب".

كما نقل عن التحقيقات التي أجراها مجمع الاستخبارات وصفهم للتلاعب في الوثائق السرية بعملية "التأثير على الأزرق، أي عملية تضليل يقوم بها المسؤولون الإسرائيليون بشكل غير قانوني ضد الجمهور الإسرائيلي، باستخدام معلومات سرية كاذبة".

كما كشف عن أن صحيفة "جويش كرونيكل" قدمت سلسلة من المنشورات الكاذبة الأخرى التي كتبها أحد مراسيلهم (إيلون بيري) بهدف خدمة نتنياهو، مثل الزعم أنه لم يبق سوى "20 مختطفا" على قيد الحياة، وهم مقيدو الأيدي بجانب السنوار، وليس هناك فرصة لإطلاق سراحهم، والزعم كذلك أن عملاء الموساد، الذين يرتدون ملابس خضراء، كانوا يختبئون خلف الأشجار حول المنزل الذي كان يقيم فيه رئيس حركة حماس السابق إسماعيل هنية الذي تم اغتياله في طهران.

ونقل عن الكاتب والصحفي الإسرائيلي أمير شوان أن الاسم الحقيقي للكاتب في هذه الصحيفة ليس ألون بيري، بل إيلي يفراح، ولم يكن كما تدعي سيرته الذاتية مقاتلا في عملية عنتيبي (إنقاذ رهائن إسرائيليين تم اختطافهم من قبل فدائيين عام 1976)، ولا أستاذا جامعيا وضابطا سريا وصحفيا منذ 25 عاما؛ بل مجرد جندي عادي!

أما في حالة صحيفة بيلد، فقد قال بيرغمان "ينبغي عدم الاشتباه في أن نائب رئيس تحرير الصحيفة الأكثر انتشارا في ألمانيا، والعضو الأكثر أهمية في المجموعة الإعلامية المؤثرة أكسل سبرينغر كان يعلم أنه كان جزءا من خدعة شريرة، ولكن النتيجة قاسية.. ليست وثيقة السنوار، ولا تعليمات حول كيفية إدارة المفاوضات، وليس قرار حماس بعدم التوصل إلى اتفاق".

وثيقة تعبر عن مرونة

وناقش بيرغمان حقيقة الوثيقة التي قال إنها كتبت من طرف المخابرات العسكرية التابعة للجناح العسكري لحماس، وهي إحدى المنظمات الاستخباراتية الثلاث التابعة لحماس، وذلك ضمن التوصيات حول كيفية التصرف مع الاقتراح الذي قدمه الوسطاء الثلاثة لحماس للتوصل إلى اتفاق في الثامن من أبريل/نيسان الماضي، ولكن قيادة حماس لم تقبل ما ورد فيها، حسب زعمه.

وأضاف "من المؤكد أن الآراء والتوصيات المقدمة هناك لا تعكس ترددا في التوصل إلى اتفاق، بل على العكس تماما. وتصف كيف يمكن لحماس تعظيم الفائدة التي يمكن أن تجنيها من مثل هذه الصفقة، وكيف يمكنها التحرك نحوها، وما قد تحصل عليه إسرائيل وما قد لا تحصل عليه، وكذلك كيف سيكون من الممكن ممارسة الضغط على إسرائيل لقبول الصفقة".

ونقل عن مقدمة الوثيقة أنه جاء فيها: "قبلنا الاقتراح الأخير للوسطاء، والذي يتكون من 3 أجزاء ويتناول (المبادئ الأساسية لاتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في غزة لتبادل الأسرى والعودة إلى الهدوء المستمر)، ونرى أن هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار، ودراسة آثارها السلبية والإيجابية.. من الضروري إظهار المرونة حتى لا تتحمل حماس مسؤولية الفشل في التوصل إلى اتفاق".

كما نقل عن نصها أيضا "نعتقد أنه يمكن تحسين بعض البنود الأساسية في الاتفاق، حتى لو استمرت المفاوضات لفترة أطول"، وقال "من ناحية أخرى، فإنها تشمل إمكانية التخلي عما كان لعدة أشهر حجر العثرة الرئيسي بين الجانبين".

وختم بالقول إن هذه الوثائق التي تم التلاعب بها "تثير أفكارا جدية حول ما تم نشره في وسائل الإعلام الإسرائيلية طوال هذه الحرب".

الجزيرة.نت، 2024/9/11

١٣. ضابط إسرائيلي يكشف إخفاقات أمنية كبيرة أثناء هجوم "طوفان الأقصى"

انتقد ضابط إسرائيلي، شارك في التصدي لهجوم المقاومة الفلسطينية (طوفان الأقصى)، قيادة الجيش الإسرائيلي وطريقة تعاملها مع الهجوم الذي استهدف غلاف غزة.

وحسب ما أوردته صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، فإن الضابط "أ" ألقى باللوم على قيادة الجيش الإسرائيلي، قائلا إنه لو جلس ينتظر الأوامر منها لما بقي أحد يمكن إنقاذه.

وفي شهادة أدلى بها الضابط الإسرائيلي أمام لجنة التحقيق المدني في أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كشف عن أن القيادة الإسرائيلية أبلغتهم أن الحاجز الحدودي غير قابل للاختراق، فوق الأرض أو تحتها، وهو ما أدى إلى توقف الجنود الإسرائيليين عن القيام بعمليات استباقية في المنطقة.

وأضاف أن الافتراضات المتعلقة بالسياج الحدودي كانت خطأ، وأدى ذلك إلى الاعتماد الكبير على القدرات التقنية بدل القدرات البشرية، وهو النهج نفسه الذي اعتمدته القوات الإسرائيلية في الشمال لمواجهة حزب الله.

وقال الضابط "أ" إن أحد الدروس المستخلصة من الهجوم في السابع من أكتوبر/تشرين الأول هو غياب القيادة والسيطرة، موضحا أنه "لم يكن هناك ببساطة أي شيء، لا على مستوى الفرقة، ولا على مستوى اللواء أو الوحدة، وهذا تسبب في حوادث إطلاق نيران صديقة جنونية لم أتعرف عليها إلا بعد سنة من حدوثها، وليس في وقتها".

كما أوضح أن القيادة العسكرية العليا لم تؤد وظيفتها بشكل صحيح، قائلا: "لم أدرك أن فرقة غزة قد هُزمت إلا بعد 4 أشهر من خلال تقرير تلفزيوني. لو كنا انتظرنا الأوامر، لما بقي أحد لإنقاذه".

الجزيرة.نت، 2024/9/11

١٤. القبض على عصابة تهريب في ميناء أسدود تحرج نتنياهو

كشف النقاب في تل أبيب عن حملة اعتقالات واسعة أجراها محققو المخابرات والشرطة والجيش، تم فيها القبض على العشرات من الإسرائيليين والفلسطينيين الشركاء في عصابة تهريب أسلحة ومخدرات وبضائع أخرى. واعتبرت هذه المداهمة، إحدى أكبر عملية بوليسية جرت بعد أطول عملية مراقبة ومتابعة، دامت أربع سنوات ونصف السنة.

وخلال المداهمة (بدأت الثلاثاء وتستمر حتى نهاية الأسبوع)، جرى اعتقال مجموعة كبيرة من المستوردين من إسرائيل والضفة الغربية، يهود وعرب، وكذلك عدد من عملاء ومفتشي الجمارك العاملين في ميناء أسدود، القريب من قطاع غزة. وبحسب الناطق بلسان الشرطة، تمت هذه الخطوة بفضل أنشطة عميل زُرع في الميناء، والذي كشف خلال السنوات الأربع ونصف السنة، جرائم تهريب بضائع مقابل رشى ومخالفات ضريبية وغسل أموال، تصل قيمتها إلى عشرات الملايين من الدولارات، على إحدى بوابات الدخول الرئيسية إلى إسرائيل.

وتحرج هذه العملية رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي يدعي أن الأسلحة التي تصل إلى قطاع غزة تهرّب من سيناء المصرية عبر الأنفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/11

١٥. عقيد إسرائيلي: إذا لم نعقد صفقة فلا بديل عن الحرب بالشمال

قال عقيد بجيش الاحتلال الإسرائيلي إنه في حال عدم التوصل إلى عقد صفقة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلا خيار سوى الحرب في الجبهة الشمالية، كما قدر ضابط كبير آخر أن القضاء على القدرات العسكرية والحكومية لحركة حماس سيستغرق عاما آخر.

ونقلت صحيفة معاريف عن العقيد احتياط في الجيش الإسرائيلي ماروم كوبي أن على إسرائيل شن عملية واسعة في الشمال "لإفهام حزب الله (اللبناني) أنها تقاتل من أجل واقع جديد".

من جهتها، نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن ضابط في القيادة الجنوبية، وصفته بالكبير دون ذكر اسمه، قوله إن "تحييد القدرات العسكرية والحكومية لحماس يحتاج سنة أخرى".

وادعى الضابط أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس "تعرضت لضربة قاتلة في جميع الألوية التي تضررت إلى حد التفكك، وتعمل اليوم بوصفها مجموعة من المقاتلين الذين ينفذون حرب عصابات شكلا رئيسيا من أشكال القتال".

وبالمقابل، أشار إلى أن "النظام الحاكم على قيد الحياة، ومن الممكن إلحاق الضرر بحماس بحيث لا تتمكن من التعافي بعد الآن". كما زعم أنه "خلال عام ستكون حماس جسما ضعيفا، وسيكون للجيش الإسرائيلي حرية العمل الكاملة في قطاع غزة، وسيكون هناك انخفاض كبير في المخاطر التي تتعرض لها مستوطنات محاذية لقطاع غزة".

وأكد الضابط أن "القيادة الجنوبية وضعت هدفا طموحا وهو صفر صواريخ من حماس، ونحن لم نصل إلى هذا الوضع بعد، ولكننا في الطريق إلى هذا الهدف"، على حد قوله.

الجزيرة.نت، 2024/9/11

١٦. "بنك إسرائيل": الإنفاق الحربي في موازنة العام المقبل يفاقم الضغوط التضخمية

قال بنك إسرائيل، الأربعاء، إن عدم اليقين بشأن كيفية تعامل الحكومة الإسرائيلية مع الإنفاق الأعلى في زمن الحرب بموازنة العام المقبل يدعم الضغوط التضخمية.

وأظهر محضر اجتماع السياسة النقدية الذي عقد في 28 أغسطس (آب) أن جميع الأعضاء الخمسة في اللجنة النقدية صوتوا لصالح ترك سعر الفائدة القياسي دون تغيير عند 5.4 في الأعمال للاجتماع الخامس على التوالي بعد خفضه بمقدار 25 نقطة أساس في يناير (كانون الثاني)، وفق «رويترز».

وأشار مسؤولون في بنك إسرائيل إلى أن خفض أسعار الفائدة حتى نهاية عام 2024 غير مرجح.

وقال المصرف المركزي: «في ضوء الحرب الدائرة، تركز سياسة لجنة السياسة النقدية على استقرار الأسواق، والحد من حالة عدم اليقين، إلى جانب استقرار الأسعار ودعم النشاط الاقتصادي».

وأشار صنّاع السياسات أيضاً إلى التضخم العنيد وسوق العمل الضيقة – بسبب قيود العرض – وارتفاع أقساط المخاطر وسط حالة عدم اليقين الجيوسياسي المتزايدة للحفاظ على استقرار الأسعار.

وارتفع معدل التضخم السنوي في إسرائيل إلى 3.2 في المائة في يوليو (تموز) من 2.9 في المائة في الشهر السابق، ليتجاوز بذلك نطاق هدف الحكومة الذي يتراوح بين واحد في المائة و3 في المائة، بعد أن انخفض إلى 2.5 في المائة في فبراير (شباط). وأشار البنك إلى أن التضخم من المرجح أن يظل أعلى من 3 في المائة حتى عام 2025.

وبلغ الإنفاق على حرب إسرائيل ضد «حماس» نحو 100 مليار شيقل (26.59 مليار دولار) منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، مما دفع العجز في الموازنة السنوية إلى 8.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في أغسطس، على الرغم من أن مسؤولي وزارة المالية يعتقدون أن العجز سيعود إلى هدفه البالغ 6.6 في المائة لعام 2024 بحلول نهاية العام.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/11

١٧. عضو في الكنيست يقتحم غرفة جريح فلسطيني نفذ عملية دهس ويتوعده بالقتل

اقتحم عضو الكنيست المتطرف تسفي سوكوت، غرفة في مستشفى بالقدس المحتلة يرقد فيها منفذ عملية الدهس، التي وقعت الأربعاء، وسط الضفة الغربية، وتوعد بقتله. وسوكوت نائب عن حزب "عوتسما يهوديت" (القوة اليهودية) الذي يرأسه وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اقتحم سوكوت الغرفة التي يرقد فيها الفلسطيني في مستشفى شعاري تسيديك في القدس المحتلة. وقال سوكوت متوجها بالكلام للفلسطيني المصاب: "سوف نحرص على أن تقتلك دولة إسرائيل. سنمرر قانونا يقتلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/12

١٨. جيش الاحتلال يعلن مقتل جنديين وإصابة 7 بتحطّم مروحية في رفح

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، مقتل جنديين وإصابة 7 آخرين بتحطم طائرة مروحية في منطقة رفح جنوبي قطاع غزة ليل أمس الثلاثاء، مستبعداً أن يكون السبب استهدافها بـ"نيران معادية". وأوضح جيش الاحتلال في بيان حول الحادثة، أن مروحية من طراز "ينشوف" تابعة لسلاح الجو، "كانت تؤدي مهمة نقل مقاتل أصيب بجروح لتلقي العلاج الطبي في المستشفى، تحطّمت الليلة الماضية، في منطقة رفح خلال هبوطها. وبعد التحقيق الأولي، تبيّن أن التحطّم لم ينتج عن نيران معادية، ولا يزال التحقيق في سبب التحطم جارياً، فيما لم يطرأ تغيير على النشاطات العملياتية لسلاح الجو".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/11

١٩. نتنياهو "يعالج" تصدّعات ائتلافه: اتصالات مع جدعون ساعر لفحص امكانية ضمه للحكومة

مع اقتراب الحرب من إتمام عامها الأول، عادت الخلافات داخل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي إلى الواجهة، إذ كشف موقع «والا» عن لقاء جمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، برئيس حزب «أمل جديد»، جدعون ساعر، خلال الأسبوعين الأخيرين، «لبحث ضمّ ساعر إلى الحكومة». وبحسب «والا»، فإن «العائق لا يزال معارضة عائلة نتنياهو لمنح ساعر حقيبة الأمن». وفي المقابل، نفى مكتب نتنياهو ذلك، فيما قال ساعر: «لا جديد في الأمر». ومن جهة أخرى، وفي ظلّ تهديدات الأحزاب الحريدية بشأن مسألة التجنيد في الجيش، التقى، مساء أمس، نتنياهو، برئيس حزب «يهوداة

هتوراه»، يتسحاق غولدكنوبف، في تل أبيب. ووفقاً لـ«القناة 7»، فقد وعد نتنياهو، غولدكنوبف، بـ«إجراء نقاش معه في الأيام المقبلة لدفع قانون التجنيد قبل الموازنة»، فيما نقلت صحيفة «معاريف»، عن مصادر في الحزب الحريدي قولها إن «غولدكنوبف رجل إجماع، لكنه يريد منهم (الحكومة) أن يبدأوا الحديث عن صياغة قانون التجنيد، ونتوقّع أن يقود رئيس الوزراء الائتلاف». وجدّد هؤلاء موقف الحزب القاضي بأنه «من دون قانون التجنيد لن تكون هناك ميزانية».

الأخبار، بيروت، 2024/9/12

٢٠. المؤسسة الأمنية تحذّر نتنياهو من اشتعال الضفة الغربية: سيُقتل مئات الإسرائيليين

حذّرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) من وقوع مئات القتلى الإسرائيليين في حال تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت القناة 13 العبرية التي أوردت الخبر الليلة الماضية (الثلاثاء – الأربعاء)، إن كبار المسؤولين بما في ذلك وزير الأمن يوآف غالانت ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، ورئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي، قد أشاروا خلال اجتماع الكابينت الأخير، إلى أن الوضع في الضفة الغربية على وشك الانفجار، بما قد يؤدي إلى سقوط مئات القتلى في إسرائيل.

واستعرض قادة المؤسسة الأمنية أمام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والوزراء، بيانات حول كمية الأسلحة التي عُثر عليها في المنطقة، وأعمال سرقة أسلحة. وأوضحوا أنه إذا وصل الوضع إلى حد الانفجار، فسيؤدي ذلك إلى "سقوط العديد من الضحايا جراء عمليات انتحارية أيضاً".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/11

٢١. الحرب تضرب سوق الشقق المستعملة في "إسرائيل"... والملاك يخفضون الأسعار

تضرب الحرب سوق الشقق المستعملة في إسرائيل، إذ يجد الملاك صعوبة في بيعها ما يضطرهم إلى تخفيض أسعارها، في ظل الجمود الذي يُحكم قبضته على مختلف الأنشطة الاقتصادية، وسط المخاوف من طول أمد الحرب واتساع نطاقها.

قبل الحرب الدائرة على قطاع غزة، كان في مقدور ملاك العقارات في إسرائيل الذين يعرضون شققهم المستعملة للبيع، تلقي العديد من الاتصالات والعروض والتمسك بالأسعار التي يطلبونها، لكن الحال تبدل تماماً بعد الحرب.

ويشير متعاملون في السوق العقارية إلى أن أسعار الشقق المستعملة تراجعت في المتوسط بنسبة 6% خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري 2024، وذلك في تناقض صارخ مع واقع الطلب، إذ تشهد إسرائيل أزمة سكن بسبب توقف الكثير من المشروعات العقارية بسبب نقص العمالة وارتفاع تكاليف البناء منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/12

٢٢. هآرتس: تزايد ملحوظ في عدد الذين قرروا مغادرة "إسرائيل" منذ بدء الحرب

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية الخاصة، الأربعاء، عن تزايد ملحوظ في عدد اليهود الذين قرروا مغادرة إسرائيل منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بحثا عن أماكن أكثر أمانا، واصفة ذلك بأنها "عودة إلى التِّيهِ من جديد".

وفي تقرير نُشر تحت عنوان "في إسرائيل وخارجها: اليهود يغادرون منازلهم بحثا عن أماكن أكثر أمانا"، عرضت الصحيفة قصصا لأشخاص تركوا دولة الاحتلال؛ إما بسبب الحرب أو بسبب تراجع الديمقراطية.

وذكرت صحيفة هآرتس: "منذ 7 أكتوبر، قرر عشرات الآلاف من اليهود مغادرة إسرائيل بحثا عن وطن جديد، على أمل أن يكون أكثر أمانا". وأوضحت الصحيفة أن الدوافع تتنوع بين الخوف من الحرب، وانهيار الديمقراطية، ومعارضة الحكومة، وارتفاع تكاليف المعيشة، أو الخوف من معاداة السامية، والتضامن مع إسرائيل. وأشارت إلى أن يهود القرن الحادي والعشرين قد يعودون إلى حالة التيه مجددا.

وتشير البيانات الأخيرة الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية (رسمية)، التي تكشف عن مغادرة عشرات الآلاف من الإسرائيليين خلال السنوات الأخيرة. ووفقا للبيانات، غادر 42 ألفا و185 إسرائيليا بين أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ومارس/ آذار 2024، ولم يعودوا حتى يوليو/ تموز، بزيادة قدرها 12% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

أما في أكتوبر 2023، مع اندلاع الحرب، فشهدت الهجرة قفزة دراماتيكية؛ حيث غادر 12 ألفا و300 إسرائيلي ولم يعودوا بعد، ما يمثل زيادة بنسبة 400% مقارنة بأكتوبر 2022.

غير أن موجة الهجرة بدأت بالفعل في الصيف السابق للحرب، نتيجة ردة الفعل على خطة نتنياهو لتعديلات القضاء. ففي الفترة من يوليو إلى أكتوبر 2023، غادر 34 ألفا و500 إسرائيلي ولم يعودوا حتى نهاية مايو/ أيار 2024، وهو ضعف العدد مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022.

وبحسب المحامي ليام شوارتز، رئيس قسم إعادة التوطين في شركة " Goldfarb Seligman & Co" الإسرائيلية، شهد مكتبه منذ اندلاع الحرب زيادة بنسبة تقارب 40% في الطلبات المقدمة للحصول على المساعدة في إصدار تأشيرات إعادة التوطين في الولايات المتحدة، خاصة من موظفي الشركات التجارية.

وقال شوارتز، لصحيفة هآرتس: "هناك شركات تعمل في مجالات الإلكترونيات والتكنولوجيا الفائقة تغادر إسرائيل نظرا للاعتبارات الأمنية. يدركون أنه إذا اندلعت الحرب في الشمال أيضا، سيتعين عليهم نقل أقسام كاملة". وأضاف: "شركات أخرى تتعرض لضغوط متزايدة من موظفيها الذين يرغبون في الانتقال إلى الخارج ولا يرغبون في العودة".

وأوضح شوارتز أن مكتبه تلقى عشرات الطلبات من موظفين على مستويات وظيفية مختلفة يسعون للإقامة في الولايات المتحدة، حيث تعامل المكتب مع مئات طلبات النقل منذ أكتوبر، وهو أعلى رقم شهده منذ سنوات.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/12

٢٣. مجازر مُتواصلة في غزة.. حرب "الإبادة الجماعية" تدخل يومها الـ 342 توالِيًا

غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنّها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ342 على التوالي، وسط مجازر يندى لها جبين الإنسانية، ومذابح مروعة ارتكبها ضد الأطفال والنساء والمرضى، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. ووفقًا لآخر إحصائيات وزارة الصحة، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" على القطاع إلى 41 ألفًا و33 شهيدًا، بالإضافة لـ 94 ألفًا و925 جريحًا، منذ السابع من أكتوبر.

فلسطين أون لاين، 2024/9/12

٢٤. "الإعلامي الحكومي": 3,568 مجزرة منذ بدء الحرب والاحتلال ألقى 83 ألف طن متفجرات على غزة

غزة – "القدس العربي": ارتفع عدد المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد قطاع غزة، منذ بدء الحرب الدامية إلى 3,568 مجزرة، أدت إلى سقوط أكثر من 51 ألف شهيد ومفقود.

ونشر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة تحديثا لآخر أرقام الحرب الدامية، وذكر أن تلك المجازر أسفرت عن وجود 10,000 مفقودٍ، و41,020شهيدا، ممن وصلوا إلى المستشفيات. وأوضح المكتب أن من بين عدد الشهداء هناك 16,756 شهيداً من الأطفال، منهم 115 طفلاً رضيعاً وُلِدوا واستشهدوا في حرب الإبادة الجماعية، و36 استشهدوا نتيجة المجاعة، و11,500طالب وطالبة. الحرب تسببت في خسائر مالية تبلغ قيمتها 33 مليار دولار وفي استشهاد أكثر من 11 ألف فلسطينية

ومن بين العدد الإجمالي هناك 11,346 شهيدة من النساء، و885 شهيداً من الطواقم الطبية، و82 شهيداً من الدفاع المدني، و172 شهيداً من الصحافيين، و750 معلماً ومعلمةً وعاملاً في سلك التعليم، و115 من العلماء وأساتذة جامعات والباحثين. وأشار المكتب إلى أنه بسبب الحرب أقام الاحتلال سبع مقابر جماعية داخل المستشفيات، حيث تم انتشال 520 شهيداً من تلك المقابر.

وتسببت الحرب في إصابة 94,925 جريحاً، فيما مثل الأطفال والنساء ما نسبته 69% من عدد الضَّحايا، وبات هناك 17,000 طفل يعيشون بدون والديهم أو بدون أحدهما، فيما هناك أيضا 3,500 طفل معرّضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء. وذكر المكتب الإعلامي أن قوات الاحتلال استهدفت 178 مركزاً للإيواء منذ بدء الحرب.

وبينت الأرقام أن قوات الاحتلال دمرت بشكل كامل 611 مسجدا، و214 دمرت بشكل جزئي، إضافة إلى ثلاث كنائس، و206 من المواقع الأثرية والتراثية.

كما تسببت الحرب في تدمير 150,000 وحدة سكنية دمرها الاحتلال كلياً، فيما باتت 000,80 وحدة سكنية غير صالحة للسكن، علاوة عن تدمير الاحتلال 200,000 وحدة سكنية بشكل جزئي، علاوة عن تدمير 3.130 كيلومترا من شبكات الكهرباء، إضافة أيضا إلى 700 بئر مياه دمرت وأخرجت من الخدمة، و34 منشأة وملعباً وصالة رياضية. وأشار المكتب إلى أن ذلك جاء بسبب إلقاء الاحتلال 83,000 طن متفجرات على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/11

٢٥. محافظة القدس: 46,293 مستوطناً اقتحموا "الأقصى" منذ 7 أكتوبر

القدس – "الأيام": قالت وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس، إن 68 مواطناً استشهدوا، واعتقل 1711 منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وأضافت وحدة العلاقات العامة في

المحافظة في تقرير لها، أمس، حول جرائم الاحتلال في محافظة القدس منذ السابع من تشرين الأول، لخّصت فيه مجمل الانتهاكات التي رُصدت في أحياء وبلدات المحافظة حتى الثامن من أيلول الجاري، أن 46,293 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى. وبين التقرير أن سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثامين 43 شهيداً مقدسياً في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام.

ورصد التقرير نحو 138 اعتداءً للمستوطنين منها أكثر من 20 اعتداءً بالإيذاء الجسدي. كما رصد 234 إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، إضافة إلى حالات الاختناق بالغاز. واقتحم المسجد المسجد الأقصى 46,293 مستوطناً، خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بمساندة شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات وطقوساً تلمودية، وأدّوا الصلوات للأسرى الإسرائيليين والجنود القتلى، وارتدوا الأزياء التنكرية خلال اقتحامهم المسجد المبارك في أيام ما يسمى عيد "المساخر". ورصد التقرير عدداً من الاعتداءات على أماكن ومقدسات مسيحية.

الأيام، رام الله، 2024/9/12

٢٦. وزارة التربية: "إسرائيل" قتلت 8,672 من طلبة المدارس والجامعات في القطاع والضفة منذ 7 أكتوبر

قالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية [أول] أمس إن إسرائيل قتلت 8,672 من طلبة المدارس والجامعات في القطاع والضفة الغربية منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأشارت الوزارة إلى أن 353 مدرسة حكومية وجامعة، و65 تابعة للأونروا في قطاع غزة، تعرضت للضرر والتخريب الكلي والجزئي.

الجزيرة.نت، 2024/9/11

٢٧. الاحتلال يصعّد عملية التهجير في بطن الهوى بسلوان

عبد الرؤوف أرناؤوط: صعدت السلطات الإسرائيلية عملية التهجير واسعة النطاق من حي بطن الهوى ببلدة سلوان في القدس الشرقية. وتواصل المحكمة العليا الإسرائيلية، ممثلة بقاضٍ يقيم في مستوطنة، منح الضوء الأخضر لعمليات إخلاء منازل في بطن الهوى لصالح جماعات استيطانية إسرائيلية. وتزعم جماعات استيطانية إسرائيلية بأن المنازل في حي بطن الهوى أقيمت على أرض كانت بملكية يهودية قبل العام 1948 مطالبة بإخلاء عشرات العائلات من منازل لها أقامت فيها منذ عقود.

وتشير جمعية "عير عميم" اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس الشرقية، إلى أنه "يأتي هذا القرار بعد أقل من شهر من إخلاء عائلة شحادة بالقوة من منزلها في نفس المنطقة، ثم الاستيلاء على المنزل من قبل المستوطنين". وقالت، "منذ اندلاع الحرب، كان هناك ارتفاع كبير في عدد قرارات المحكمة التي تأذن بإخلاء العائلات الفلسطينية لصالح مجموعات المستوطنين". وأضافت، "في الأشهر الستة الماضية وحدها، قضت المحاكم بإخلاء ما مجموعه 14 عائلة، يبلغ عدد أفرادها حوالى 100 فرد – معظمهم من بطن الهوى". وأشارت إلى أن "عائلة غيث هي من بين نحو 85 عائلة فلسطينية، تتألف من أكثر من 700 فرد، تواجه تهجيراً واسع النطاق واستيلاء المستوطنين على منازلهم في بطن الهوى".

الأيام، رام الله، 2024/9/12

٢٨. المواد التموينية تختفي مجدداً من غزة عقب تراجع المساعدات

عيسى سعد الله: غابت منذ مطلع الأسبوع الجاري طوابير المواطنين المصطفة أمام مخازن توزيع المساعدات التابعة لوزارة التنمية و"الأونروا" وعشرات المؤسسات الأخرى؛ بعد نفاد جميع المساعدات وتراجع الكميات التي توردها المؤسسات الداعمة للمنطقة. وشاهدت "الأيام" خلو معظم مخازن وبركسات هذه المؤسسات من أي مواد تموينية وأخرى، بعد أن تم توزيع الكميات التي تبقت.

وقال مسؤولو مؤسسات محلية لـ"الأيام": إن كمية المساعدات، التي كانت تدخلها المؤسسات الأممية والأجنبية والعربية لمحافظتَي شمال غزة وغزة، تراجعت بشكل كبير جداً بعد إغلاق الاحتلال لمعابره المشتركة مع المملكة الأردنية الهاشمية بداية الأسبوع الجاري. ويخشى المواطنون من تواصل هذا التراجع، ما يؤدي إلى تعميق أزمة النقص الحاد في المواد التموينية والغذائية.

ويعتمد مواطنو المحافظتين على المعونات الإغاثية التي تدخلها المؤسسات الأجنبية والأممية إلى المنطقة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، حيث تمنع قوات الاحتلال التجار من إدخال أي مواد غذائية أو غيرها للمنطقة. وباستثناء كميات قليلة جداً من الخضراوات واللحوم المجمدة، لم تدخل المنطقة أي كميات ملحوظة من المواد الغذائية والتموينية.

الأيام، رام الله، 2024/9/12

٢٩. إعادة إعمار غزة قد تستغرق 15 عاماً بحسب تقديرات أممية وستحتاج إلى مليارات الدولارات

غزة: تظهر تقديرات الأمم المتحدة أن إعادة إعمار قطاع غزة بعد انتهاء الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس»، ستحتاج إلى مليارات الدولارات، حسب وكالة «رويترز» للأنباء.

وتشير الأمم المتحدة إلى أن إزالة 40 مليون طن من الركام الذي خلفه القصف الإسرائيلي قد تستغرق 15 عاماً، وتكلف ما بين 500 إلى 600 مليون دولار. ويُعتقد أن الركام ملوث بالأسبستوس، ومن المحتمل أنه يحتوي على أشلاء بشرية. وأظهر تقرير للأمم المتحدة في مايو أن إعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة قد يستمر حتى عام 2040 على الأقل، وقد يطول الأمر لعدة عقود. وتوضح بيانات فلسطينية أن نحو 80 ألف منزل دُمرت في الصراع.

وذكر تقرير للأمم المتحدة والبنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية تقدر بنحو 5.18 مليار دولار، وأثرت على المباني السكنية وأماكن التجارة والصناعة والخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والطاقة. وقالت منظمة «أوكسفام» في تقرير صدر في الآونة الأخيرة إن مدينة غزة فقدت تقريباً كل قدرتها على إنتاج المياه؛ إذ تعرّض 88 في المائة من آبار المياه بها و100 في المائة من محطات تحلية المياه لأضرار أو تدمير. وأظهرت صور الأقمار الاصطناعية التي حللتها الأمم المتحدة أن أكثر من نصف الأراضي الزراعية في غزة، والتي تعد حيوية لإطعام السكان الجوعى في القطاع الذي مزقته الحرب، تدهورت بسبب الصراع. وفي أغسطس (آب)، أحصى تقرير صادر عن مكتب الإعلام الحكومي في غزة، الأضرار التي لحقت بالمرافق العامة؛ إذ أدى الصراع إلى تدمير 200 منشأة حكومية و122 مدرسة وجامعة و610 مساجد وثلاث كنائس. وسلط مختبر أدلة الأزمات التابع لـ«منظمة العفو الدولية» الضوء على مدى الدمار على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة. فحتى مايو 2024، كان أكثر من 90 في المائة من المباني في هذه المنطقة، بما في ذلك أكثر من 3,500 مبنى، إما مدمرة وإما تعرضت لأضرار شديدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/11

٣٠. السيسي يدعو إلى ضغط أوروبي لوقف إطلاق النار في غزة وإنجاز صفقة تبادل

القاهرة: دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، إلى ضغط أوروبي من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده السيسي في القاهرة، مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بثه التلفزيون المصري الرسمي. وأكد السيسي "أهمية أن تضغط الدول الأوروبية لوقف إطلاق النار في غزة"، مشددا على رفض مصر "استخدام إسرائيل لسلاح التجويع ضد الفلسطينيين". وأشار الرئيس المصري إلى أن بلاده "تعمل مع الولايات المتحدة وقطر من أجل التوصل لاتفاق يحقق الاستقرار وينهي المعاناة في غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/9/11

٣١. جبهة العمل الإسلامي بالأردن تفوز بالأكثرية في الانتخابات البرلمانية.. الإعلام الإسرائيلي يُعلِّق

أعلنت الهيئة المستقلة للانتخابات الأردنية حصول حزب جبهة العمل الإسلامي على 31 مقعدا في البرلمان الأردني من أصل 138، في نتيجة غير مسبوقة، فيما حل حزب الميثاق الوطني في المركز الثاني بحصوله على 21 مقعدا.

وبحسب النتائج، فقد حصل حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين، على 17 مقعدا على مستوى القوائم الحزبية، و14 مقعدا على مستوى القوائم المحلية.

وفي ضوء هذه النتائج، يكون الحزب الإسلامي قد سجل تقدما لافتا في الانتخابات التي أُجريت هذه المرة في ضوء قانون جديد يستهدف تعزيز دور الأحزاب السياسية في البرلمان، إذ خصص لها 41 مقعدا من أصل 138.

بينما اقتصر حضور الأحزاب في الانتخابات الأخيرة عام 2020 على 12 مقعدا، توزعت على 4 أحزاب، حصل حزب جبهة العمل الإسلامي على 5 منها.

نسبة المشاركة

وكانت الانتخابات البرلمانية قد جرت أمس الثلاثاء، بنسبة مشاركة بلغت 25.32% بعدد مليون و638 ألفا و348 ناخبا، من أصل 5 ملايين و80 ألفا و858 ناخبا.

وتنافس فيها 1623 مرشحا ضمن 197 قائمة محلية وعامة على مقاعد المجلس وعددها 138.

وانقسمت قوائم المرشحين في انتخابات 2024 إلى قوائم عن دائرة عامة، وهي مخصصة للأحزاب وعدد مقاعدها 41، ويتم التصويت على المرشحين فيها على مستوى المملكة كلها، بالإضافة إلى قوائم محلية عن 18 دائرة، ويمكن لمرشحي الأحزاب والمستقلين الترشح عبرها، ويتم التصويت على المرشحين فيها على مستوى الدائرة فقط.

وينقسم البرلمان في الأردن إلى غرفتين، هما مجلس الأعيان (يعيّنه الملك) ومجلس النواب (منتخب).

تعليق إسرائيلي

وكما كان فوز حزب جبهة العمل لافتا، كان تعامل بعض وسائل الإعلام الإسرائيلي مع تلك الانتخابات لافتا أيضا، فقد عنونت هيئة البث الإسرائيلية مقاربتها بشأن الانتخابات البرلمانية الأردنية بالقول "في الأسبوع الذي قتل فيه أردني 3 إسرائيليين الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن فاز بـ32 مقعدا في انتخابات البلاد".

وتعكس هذه النتائج المزاج الشعبي الحالي في الأردن، إذ قاد الإسلاميون على مدى الأشهر الماضية احتجاجات واسعة في البلاد دعما لفلسطين، وضد الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة.

وقال الأمين العام للجبهة وائل السقا "نحن سعداء بهذه النتائج، وبهذه الثقة التي منحنا إياها الشعب الأردني، هذه الانتخابات كانت خطوة في الاتجاه الصحيح في تطوير منظومة الحياة السياسة".

وأضاف "غزة وفلسطين والقدس كلها جزء من بوصلة الأردن الرسمي والشعبي، وسنعمل على حشد الجهود الشعبية والرسمية لنكون عونا لهم ومساعدا لهم في أخذ حقوقهم والدفاع عنهم"، واعدا بـ"أن نمدّهم بالمساعدة المادية والعينية، وأن نكون رئة لهم في مسار التحرير ونيلهم حقّهم في دولة حرة".

فيما نشرت بعض الصفحات الإسرائيلية على وسائل التواصل الاجتماعي صورة والد ماهر الجازي منفذ عملية معبر الكرامة، وقالت "صوت والد ماهر الجازي، منفذ عملية جسر اللنبي (معبر الكرامة)، لصالح جبهة العمل الإسلامي، التي حظيت بإنجاز غير مسبوق في الانتخابات البرلمانية الأردنية".

الجزيرة.نت، 2024/9/12

٣٢. "حزب الله": الجنوب دخل في حرب استنزاف طويلة الامد

نقولا ناصيف: رغم اعلان اسرائيل وحزب الله التزامهما الحد الادنى من قواعد الاشتباك النافذة عند جانبيْ الحدود، الا ان المراحل الاخيرة في حربهما أظهرت هشاشة التعويل عليها بانتقال الهجمات الى عمق الاراضي اللبنانية والاسرائيلية واستهداف ضواحي العاصمتين، وما يردّده مسؤولون في حزب الله ان جبهة الجنوب دخلت في حرب استنزاف طويلة الامد الى ما بعد الانتخابات الاميركية على الاقل، ان لم يكن الى الاشهر الاولى من السنة الجديدة في انتظار الادارة الجديدة هناك، وتوقّع ربط اي تسوية لحرب غزة بملفات اقليمية أضحت متداخلة في ما بينها يصعب تجزئة تفاهمات عليها من بينها حرب أوكرانيا.

الاخبار، بيروت، 2024/9/12

٣٣. قطر تدعو المجتمع الدولي للتحلي بالشجاعة لوقف العدوان على غزة

طالبت دولة قطر المجتمع الدولي بالتحلي بالشجاعة والإرادة السياسية لوقف العدوان المستمر على قطاع غزة. وخلال نقاش عام في إطار الدورة الـ57 لمجلس حقوق الإنسان الأممي بجنيف، تلت جوهرة بنت عبد العزيز السويدي، نائبة المندوب الدائم لوفد دولة قطر بجنيف، بيانا حث المجتمع

الدولي على التدخل بشكل فاعل لوقف العدوان على غزة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة الجماعية تحت نظر وعلم الجميع، وفقا للبيان نفسه.

كما طالب البيان إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، وضمان مساءلة كافة المسؤولين عن الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق الفلسطينيين. وأكدت الدبلوماسية القطرية ضرورة إرساء نظام يكفل حقوق الإنسان للجميع بغض النظر عن العرق أو الجنس أو اللون أو الدين.

الجزيرة.نت، 2024/9/11

٣٤. السوداني وبزشكيان ينددان بالإبادة في غزة ويتعهدان بتعزيز التعاون

التقى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان اليوم[أمس] الأربعاء في بغداد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في أول زيارة خارجية له منذ انتخابه في يوليو/تموز الماضي، وتصدرت المحادثات الحرب على غزة والتعاون في المجالات الاقتصادية والأمنية.

وقال السوداني –خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بزشكيان– إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يهدد الاستقرار في المنطقة، وإن العالم فشل في القيام بواجبه الأخلاقي والإنساني في وقف ما وصفها بالإبادة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف أن العراق لن يسمح باستخدام أراضيه لشن أي هجوم أو تهديد يستهدف إيران، مشددا على رفض بلاده توسيع الصراع بالمنطقة.

من جهته، قال بزشكيان إن "الكيان الإسرائيلي يرتكب الإبادة الجماعية في غزة بدعم أميركي وأوروبي"، مضيفا أن "جرائم النظام الصهيوني في قطاع غزة تظهر أكاذيب الدول الغربية والمنظمات الدولية حول حقوق الإنسان".

الجزيرة.نت، 2024/9/11

٣٥. جامعة الدول العربية تؤكد دعمها الكامل للأونروا

القاهرة: أكدت جامعة الدول العربية دعمها الكامل لمهمة الأونروا وعملها، وما تقوم به لمساندة اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمس. جاء ذلك خلال استقبال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، للمفوض العام لوكالة (أونروا) فيليب لازاريني، بمقر الأمانة العامة يوم الأربعاء بالقاهرة.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية ضرورة مواصلة الدول المانحة في الوفاء بالتزاماتها وإسهاماتها في موازنة الوكالة، خاصةً في الوضع الحساس الذي يعيشه الفلسطينيون اليوم. وبحث الجانبان أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الدموي وفي الضفة الغربية مع تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية، إضافةً إلى التحديات التي تواجهها الوكالة على الصعيدين المالي واللوجيستي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/11

٣٦. سفيرة سعودية "تحضر فعالية بواشنطن بمشاركة إسرائيليين"

الحرة–دبي: حضرت السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، ريما بنت بندر آل سعود، "قمة الحوار الشرق أوسطي الأميركي" في العاصمة الأميركية واشنطن، في حدث وصفته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" بـ"السابقة"، إذ شارك في نفس الفعالية عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين. وقالت "تايمز أوف إسرائيل"، الإثنين، إن السفيرة ألقت خطابا "ملهما"، في القمة التي شارك فيها السفيران المغربي والبحريني لدى الولايات المتحدة. ووفق الصحيفة، يُحظر حاليا نشر محتوى الجلسة والصور الخاصة بها، رغم إشادة وسائل إعلام إسرائيلية بخطاب السفيرة السعودية باعتبار أنه كان "ملهما".

يذكر أنه لم يصدر عن الخارجية السعودية، أو السفارة السعودية لدى واشنطن، أو السفيرة، أية معلومات تتعلق بالحدث، أو بمشاركتها فيه. يشار إلى أن رئيس حزب "المعسكر الرسمي" المعارض في إسرائيل، بيني غانتس، شارك في القمة. وقال خلالها إن "السعودية هي الدولة الوحيدة التي تعرضت لهجوم إيراني بالمسيّرات، كالتي واجهته إسرائيل قبل نحو 5 أشهر".

موقع الحرة، 2024/9/9

٣٧. بايدن يحذر من تصاعد العنف بالضفة ويطالب بمحاسبة قتلة عائشة نور

الجزيرة – وكالات: أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن قلقه حيال تصاعد وتيرة العنف في الضفة الغربية، ودعا إسرائيل إلى ضمان "المساءلة الكاملة" بعد مقتل الناشطة الأميركية التركية عائشة نور إيغي في الضفة الغربية برصاص جيش الاحتلال.

وقال بايدن في بيان اليوم الأربعاء إن العنف في الضفة يحدث منذ فترة طويلة، والمستوطنون المتطرفون يقتلعون الفلسطينيين من منازلهم، في حين يرسل الفلسطينيون سيارات مفخخة لقتل المدنيين.

وأكد أنه سيواصل دعم السياسات التي تحاسب كل المتطرفين، سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين، على حد قوله. من جانب آخر، اعتبر الرئيس الأميركي أن عملية إطلاق النار على الناشطة عائشة نور برصاص قناص إسرائيلي في الضفة الغربية غير مقبولة، ودعا إلى محاسبة كاملة على مقتلها.

وأشار إلى أنه على الرغم من تحمل إسرائيل مسؤولية مقتلها، فإن الحكومة الأميركية تتوقع استمرار الاطلاع على التحقيق الجاري بشأن ملابسات إطلاق النار، وأضاف "يتعين إجراء محاسبة كاملة، ويتعين على إسرائيل بذل المزيد من الجهد لضمان عدم تكرار مثل هذه الوقائع أبدا".

الجزيرة.نت، 2024/9/11

٣٨. روسيا: قتل "إسرائيل" للمتضامنة الأميركية في بيتا "حادثة مأساوية"

موسكو – وفا: وصفت وزارة الخارجية الروسية، اليوم الأربعاء، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي المتضامنة الأميركية عائشة–نور إيجي، بأنه "حادثة مأساوية".

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي، ""إنها حادثة مأساوية. هذا يُظهر ضرورة خفض التوتر في قطاع غزة وإيجاد حل للمشكلة". وأوضحت أن استمرار إراقة الدماء يؤدي إلى زيادة العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الشرق الأوسط بشكل عام.

وتابعت المتحدثة: "لذلك، يجب تقديم المساعدات الإنسانية بشكل عاجل لسكان غزة الذين يتألمون بسبب الأعمال العسكرية (الإسرائيلية) والحصار".

واعتبرت أن هذا هو السبيل الوحيد لتجنب تصاعد مستوى التوتر، وتوفير الظروف اللازمة لبدء عملية سياسية شاملة لحل المشكلة على أساس القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/11

٣٩. واشنطن تحذّر تل أبيب من توسيع الحرب على الجبهة اللبنانية

حيفا – نايف زيداني: وجّهت الإدارة الأميركية في الأيام الأخيرة تحذيراً لإسرائيل من مغبة الشروع في حرب واسعة على الجبهة اللبنانية معربة عن قلقها المتزايد من تدهور الأوضاع، كما وجّهت رسائل واضحة بشأن معارضتها شن إسرائيل عمليات عسكرية قد تؤدي إلى اتساع رقعة الحرب.

وأوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية، التي أوردت الخبر اليوم الأربعاء، أن الإدارة الأميركية قلقة من احتمال فشل الاتصالات المتعلّقة بالتقدّم نحو صفقة بين إسرائيل وحركة حماس، ما قد يدفع إسرائيل

للإقدام على خطوة حربية واسعة أمام حزب الله، الذي يواصل بدوره إطلاق الصواريخ والمسيّرات يومياً، نحو المستوطنات الإسرائيلية في الشمال.

وتابعت الصحيفة بأن الإدارة الأميركية تواصل التزامها مساعدة إسرائيل في حال نشوب حرب كهذه، ولكن تواصل بموازاة ذلك، التعبير عن معارضتها لأن تكون إسرائيل هي الطرف الذي يصعّد وتيرة الهجمات وحجمها، على نحو يقود إلى نتيجة من هذا النوع. ويبدي مسؤولون في الإدارة الأميركية قلقهم من قيام مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الإسرائيلية بالدفع نحو حرب على الجبهة اللبنانية. ويعتقد هؤلاء بأن حجم الضرر الذي سينجم عنها سيكون كبيراً جداً كما ستتسبب بأضرار كبيرة في الجبهة الإسرائيلية، خاصة إن انضمت إلى الحرب جهات من قبيل إيران ووكلائها من دول أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/11

٤٠. وزير خارجية البرازيل يحذّر من بلوغ الحرب الإسرائيلية على غزة مستويات تفوق التوقعات

الرياض – فتح الرحمن يوسف: حذّر ماورو فييرا، وزير الخارجية البرازيلي، من تحول الحرب الإسرائيلية على غزة إلى ليس فقط مجرد حرب إقليمية، بل ربما تبلغ مستوى لا يمكن التنبؤ به، مشدداً على أن استعادة أي مستوى مقبول من الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط تتوقف على وقف شامل ودائم لإطلاق النار في غزة.

وقال فييرا، في حوار مع «الشرق الأوسط» من العاصمة السعودية الرياض، إن «طريق التفاوض هو وحده القادر على معالجة المأساة التي نشهدها منذ ما يقرب من عام الآن، إذ إن تزايد مخاطر التصعيد ليس فقط يؤدي إلى صراع أوسع نطاقاً، بل أيضاً سيفضي إلى صراع لا يمكن التنبؤ به».

وأكد فييرا أن موقف البرازيل والرئيس لويس إيناسيو لولا بشأن غزة «معروف جيداً، ويحظى بتقدير كبير في المنطقة». وأضاف: «كنا أوضحنا ذلك طوال الوقت، منذ أن ترأست البرازيل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي»، لافتاً إلى أن «البرازيل عملت، جاهدة، من أجل تحقيق وقف إطلاق النار، الذي كان من شأنه أن يحل الأزمة الإنسانية وأزمة الرهائن. إننا لا نزال ملتزمين بالحاجة التي طال انتظارها، وهي حاجة ماسة، تتمثل في وقف دائم لإطلاق النار ومفاوضات للسلام يمكن أن تثمر حل الدولتين، فهو الهدف الرئيسي منها».

وزاد فييرا: «كررنا أيضاً وأعلنا عدة مرات إدانتنا للرد العسكري غير المتناسب تماماً، الذي طالما قررته حكومة بنيامين نتنياهو، وسنواصل القيام بذلك، لأنه لا يمكن اعتبار السكان المدنيين في غزة هدفاً لهذا الرد»، مشدداً على أنه يتعين على الأطراف المعنية أن تمارس أقصى قدر من ضبط النفس في هذا السياق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/11

٤١. الامم المتحدة: حقائق وأرقام حول تحديات إعادة إعمار قطاع غزة بعد انتهاء الحرب

رويترز – العربي الجديد: تظهر تقديرات الأمم المتحدة أن إعادة إعمار قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع ستحتاج إلى مليارات الدولارات. وفي ما يلي بعض التفاصيل حول حجم الدمار الذي طاول قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

– عدد الشهداء والمصابين

إن عملية طوفان الأقصى التي نفذتها كتائب القسام–الجناح العسكري–لحركة حماس– في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، على قواعد عسكرية إسرائيلية بمحاذاة غزة، رداً على "جرائم الاحتلال الإسرائيلي اليومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، ولا سيما المسجد الأقصى" وفق بيان حركة حماس، أسفرت عن مقتل 1200 شخص، وفقا لإحصاءات إسرائيلية. وأدت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة إلى استشهاد أكثر من 41 ألف فلسطيني وإصابة نحو 95 ألفاً، وفقاً لوزارة الصحة في قطاع غزة.

– الوقت اللازم لإزالة الركام

تشير الأمم المتحدة إلى أن إزالة 40 مليون طن من الركام الذي خلفه القصف الإسرائيلي قد تستغرق 15 عاما وتكلف ما بين 500 و600 مليون دولار. ويُعتقد أن الركام ملوث بالأسبستوس ومن المحتمل أنه يحتوي على أشلاء بشرية. وقدرت وزارة الصحة الفلسطينية في مايو/ أيار أن هناك نحو 10 آلاف جثة مفقودة تحت الركام.

– عدد المنازل المدمرة

أظهر تقرير للأمم المتحدة في مايو/أيار أن إعادة بناء المنازل المدمرة في قطاع غزة قد تستمر حتى عام 2040 على الأقل، وقد يطول الأمر لعدة عقود. وتوضح بيانات فلسطينية أن نحو 80 ألف منزل دُمرت في الصراع. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 1.9 مليون شخص على الأقل في أنحاء

قطاع غزة نازحون، ومنهم من نزح أكثر من 10 مرات. وكان عدد سكان القطاع قبل اندلاع الحرب يبلغ 2.3 مليون نسمة.

– ما الضرر الذي لحق بالبنية التحتية؟

ذكر تقرير للأمم المتحدة والبنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية تقدر بنحو 18.5 مليار دولار وأثرت على المباني السكنية وأماكن التجارة والصناعة والخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والطاقة. وقالت منظمة أوكسفام في تقرير صدر في الآونة الأخيرة إن مدينة غزة فقدت تقريبا كل قدرتها على إنتاج المياه، إذ تعرض 88% من آبار المياه بها و100% من محطات تحلية المياه لأضرار أو تدمير.

– كيف ستطعم غزة نفسها؟

أظهرت صور الأقمار الصناعية التي حللتها الأمم المتحدة أن أكثر من نصف الأراضي الزراعية في غزة، والتي تعد حيوية لإطعام السكان الجوعى في القطاع الذي مزقته الحرب، تدهورت بسبب العدوان الإسرائيلي. وتكشف البيانات زيادة في تدمير البساتين والمحاصيل الحقلية والخضروات في القطاع الفلسطيني، حيث ينتشر الجوع على نطاق واسع بعد 11 شهرا من الحرب الإسرائيلية على القطاع.

– ماذا عن المدارس والجامعات ودور العبادة؟

في أغسطس/آب، أحصى تقرير صادر عن مكتب الإعلام الحكومي في غزة الأضرار التي لحقت بالمرافق العامة، إذ أدى الصراع إلى تدمير 200 منشأة حكومية و122 مدرسة وجامعة و610 مساجد وثلاث كنائس.

وسلط مختبر أدلة الأزمات التابع لمنظمة العفو الدولية الضوء على مدى الدمار على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة. فحتى مايو/أيار 2024، كان أكثر من 90% من المباني في هذه المنطقة، بما في ذلك أكثر من 3500 مبنى، إما مدمرة أو تعرضت لأضرار شديدة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/11

٤٢. نقابات العمال البريطانية تصوّت لصالح وقف بيع السلاح لـ"إسرائيل"

برايتون – ربيع عيد: في إنجاز جديد لحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني وحراك مقاطعة إسرائيل، دعت نقابات العمال البريطانية الحكومة، اليوم الأربعاء، إلى الاعتراف الفوري بالدولة

الفلسطينية، وإنهاء تجارة الأسلحة مع الاحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بوقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة. جاء ذلك خلال مؤتمر نقابات العمال السنوي، المنعقد في مدينة برايتون منذ يوم الأحد، ويختتم اليوم الأربعاء، وهو تجمع لـ48 نقابة في إنكلترا وويلز، تمثل قرابة خمسة ملايين ونصف عامل وعاملة منتسبين لهذه النقابات.

وصفّق المندوبون في المؤتمر بعد تمرير اقتراح يدعو إلى إطلاق سراح جميع الرهائن والسجناء السياسيين الفلسطينيين، و"التركيز المتجدد على تعزيز استراتيجية المقاطعة، وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات" على إسرائيل. وطالب الاقتراح، الذي قدمه الاتحاد الوطني للتعليم، الحكومة أيضًا بضمان الوصول الآمن إلى الإمدادات الأساسية، بما في ذلك المياه والكهرباء والغذاء في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/11

٤٣. إيطاليا: 400 شخصية تدعو الحكومة لتوضيح مسألة توريد السلاح لـ"إسرائيل"

أوكلاند – إبراهيم عثمان: وقعت 400 شخصية بارزة في إيطاليا على خطاب مفتوح يدعو الحكومة لتوضيح موقفها من توريد السلاح لإسرائيل ويحث الحكومات الغربية، خصوصاً الأوروبية، لتحمل المسؤولية في وقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي إطار مبادرات تطلقها مؤسسات المجتمع المدني الإيطالية من أجل إيقاف عمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، ودعوة الدول الغربية للوفاء بالتزاماتها في هذا السياق، نشرت الرابطة الإيطالية من أجل السلام والالتزامات المدنية المعروفة باسم (Fermativi– توقفوا) خطاباً مفتوحاً حرره البروفيسور باسكوالى ديه سينا، عضو الرابطة وأستاذ القانون الدولي بجامعة باليرمو والرئيس السابق للجمعية الإيطالية للقانون الدولي.

واستهلت الرابطة الخطاب الموقع من قبل سياسيين وأكاديميين وبرلمانيين وإعلاميين وفنانين، بالقول "على الرغم من حملات التعبئة الشعبية الدولية واسعة النطاق، فإن الحرب في غزة تمتد أيضاً إلى الضفة الغربية، وسوف تستمر، وفقاً للحكومة الإسرائيلية، بالأسلوب ذاته المتبع حتى الآن. لقد حان الوقت لكي تتحمل الحكومات الغربية، ولا سيما الأوروبية منها، ومن بينها الحكومة الإيطالية، مسؤولياتها".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/11

٤٤. جنوب إفريقيا: سنقدم للعدل الدولية أدلة تثبت ارتكاب "إسرائيل" إبادة في فلسطين

كيب تاون – وفا: أعلنت جنوب إفريقيا، عزمها تقديم مذكرة إلى محكمة العدل الدولية، الشهر المقبل، تضم أدلة تثبت ارتكاب إسرائيل "جريمة إبادة" في فلسطين.

وقالت رئاسة جنوب إفريقيا في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، الليلة الماضية، "ستقدم جنوب إفريقيا مذكرتها إلى محكمة العدل الدولية الشهر المقبل (أكتوبر/ تشرين الأول 2024)".

وأضافت: "تعتزم جنوب إفريقيا تقديم الحقائق والأدلة لإثبات أن إسرائيل ترتكب جريمة الإبادة الجماعية في فلسطين"، وأكدت أن "هذه القضية ستستمر حتى تصدر المحكمة حكمها".

وأعربت عن أملها أن "تلتزم إسرائيل بالأوامر المؤقتة التي أصدرتها المحكمة حتى الآن، بينما تتقدّم القضية".

وأشارت إلى أن "القضية تمثل جهدا عالميا متزايدا نحو ضمان السلام في الشرق الأوسط".

كما ذكرت أن "العديد من الدول، وهي نيكاراجوا وفلسطين وتركيا وإسبانيا والمكسيك وليبيا وكولومبيا، انضمت إلى القضية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/11

٤٥. غوتيريس: ما يحدث في غزة غير مقبول تماماً وقرارات محاكمنا لا تحترم

فرانس برس – العربي الجديد: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس الأربعاء، إن عدم المساءلة عن مقتل موظفي الأمم المتحدة وعمال الإغاثة الإنسانية في قطاع غزة "غير مقبول تماما". وقُبيل الاجتماع السنوي لزعماء العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر، لخص غوتيريس العام الماضي بأنه "كان قاسيا وصعبا جدا". وقال غوتيريس، في وصفه للحرب على غزة، إن هناك "انتهاكات كبيرة للغاية للقانون الدولي الإنساني وغيابا تاما للحماية الفعالة للمدنيين".

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن "ما يحدث في غزة غير مقبول تماما". وجاء في بيانات للأمم المتحدة أن نحو 300 من العاملين في المساعدات الإنسانية لقوا حتفهم في الصراع وإن أكثر من ثلثيهم من موظفي الأمم المتحدة. وشدد غوتيريس على وجوب إجراء تحقيق فعال ومحاسبة المسؤولين عن مقتلهم. وأضاف: "لدينا محاكم، لكننا نرى قرارات المحاكم لا تلقى احتراما، وهذا النوع من حالة عدم اليقين تجاه المساءلة غير مقبول بالمرة ويتطلب أيضا تفكيرا جديا".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/12

٤٦. الأونروا تؤكد مقتل ستة من موظفيها في قصف مدرسة بغزة

غزة – الشرق الأوسط: أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، مقتل ستة من موظفيها في غارتين جويتين على مدرسة في وسط قطاع غزة اليوم الأربعاء.

وقالت عبر حسابها في موقع «إكس»، أن «هذا هو أعلى عدد من القتلى بين موظفينا في حادث واحد، وكان من بين القتلى مدير ملجأ الأونروا وآخرون ممن يقدمون المساعدة للنازحين».

وأضافت الأونروا: «تعرضت هذه المدرسة للقصف خمس مرات منذ بدء الحرب. وهي تؤوي نحو 12 ألف نازح، معظمهم من النساء والأطفال».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/11

٤٧. وقفة في بروكسل للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا

بروكسل – وفا: نظمت جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية والجالية الفلسطينية، اليوم الأربعاء، وقفة في العاصمة بروكسل، تنديدا بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية.

وطالب المتظاهرون الحكومة البلجيكية، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ووقف التعاون الاقتصادي والمشروعات المشتركة والاستثمارات، وممارسة كل الضغوط على دولة الاحتلال لوقف حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في الوقفة، الأعلام الفلسطينية، واللافتات المنددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي وانهاء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/11

٤٨. متحف نوغوتشي في نيويورك يفصل ثلاثة موظفين بسبب وضعهم الكوفية الفلسطينية

الجزيرة – رويترز: قال متحف نوغوتشي في مدينة نيويورك الأميركية إنه فصل ثلاثة موظفين بعد أن انتهكوا قواعد الزي من خلال وضع الكوفية، والتي أصبحت رمزا للتضامن مع القضية الفلسطينية.

وقال المتحف في بيان "بينما ندرك أن النية وراء وضع الكوفية هي التعبير عن وجهات نظر شخصية، فإننا ندرك أيضا أن مثل هذه التعبيرات يمكن أن تنفّر بشكل غير مقصود قطاعات من زوارنا المتنوعين".

الجزيرة.نت، 2024/9/12

٤٩. اشتباكات بين الشرطة الأسترالية ومناهضين لحرب غزة

رويترز: اندلعت اشتباكات اليوم الأربعاء بين متظاهرين مناهضين للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والشرطة خارج معرض للدفاع والأسلحة في مدينة ملبورن الأسترالية، في أكبر عملية للشرطة بالمدينة منذ عام 2000.

واستخدمت الشرطة الغاز المدمع والرصاص المطاطي ورذاذ الفلفل لتفريق بعض الحشود.

وأظهرت مقاطع فيديو تجمع المئات خارج مكان استضافة المعرض الدولي للدفاع للقوات البرية، حيث ردد كثيرون شعارات مؤيدة لغزة عبر مكبرات الصوت ولوحوا بالأعلام الفلسطينية، مطالبين بإنهاء الحرب وتحرير فلسطين. وقالت السلطات الأسترالية إن نحو 1200 شخص تظاهروا خارج المكان الذي يستضيف المعرض الدولي للدفاع البري للقوات البرية والذي يقام كل عامين.

واعتقلت الشرطة نحو 33 متظاهرا بتهم الاعتداء أو عرقلة أو إعاقة الشرطة وإشعال الحرائق وإغلاق الطرق، وفق متحدث باسم شرطة ملبورن. واتهمت الشرطة المتظاهرين بضرب عناصرها ورشقهم بالحجارة خلال محاولتهم حماية الحاضرين بالمعرض، مؤكدة إصابة 20 شرطيا.

الجزيرة.نت، 2024/9/11

٥٠. كيف تنخرط الجامعات الإسرائيلية في حرب إلغاء الفلسطينيين؟

ساهمت التظاهرات الطلابيّة التي شهدتها جامعات ومؤسسات تعليمية في الولايات المتحدة وعدد من دول الغرب احتجاجاً على العدوان المستمر على قطاع غزّة في إلقاء الضوء على نكبة الفلسطينيين، وعرّفت ملايين الغربيين العاديين بالمذبحة التي يتعرّض لها سكان قطاع غزّة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنّها كشفت أيضاً، وفي إطار سعي الطلاب لمد جهود مقاطعة إسرائيل إلى فضاء الثقافة والتعليم، عن تشبيك ممنهج ومقونن وعميق بين المؤسسات الأكاديميّة الغربيّة ونظيراتها في

الدّولة العبريّة يصل إلى حد الشراكة التامة أحياناً، ولا سيّما في القطاعات المعرفيّة المتعلقة بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في مجالات الدّفاع والأمن والتجسس.

وقد تبيّن أيضاً أن تلك الشراكات قد تكون محميّة بغطاء قانوني يمنع الفكاك منها، ويتلقى كثير منها استثمارات ومنحاً ممولة من الموازنات العامة إلى جانب القطاع الخاص.

وقد يبدو الأمر من بعيد ودونما تمحيص نتاج جهد أكاديميّ متفوّق تقوم به الجامعات العبريّة، وحرصاً في المقابل من جامعات الغرب على دعم تقدّم المعارف والعلوم في ذلك الكيان الغربيّ الهوى المزروع في قلب الشرق. لكن الحقيقة أن المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية منذ ما قبل تأسيس الكيان وإلى اليوم جزء لا يتجزأ من النظام الاستعماري الاستيطاني على الأرض الفلسطينية، وهي تلعب أدواراً أساسيّة في القمع المستمر للشعب العربي الفلسطيني، وفق ما تقول الدكتورة مايا ويند، في «أبراج العاج وفولاذ: كيف تنكر الجامعات الإسرائيلية الحرية الفلسطينية – 2024»، كتابها الأحدث الذي صدر عن «دار فيرسو للكتب» مؤخراً.

في ستة فصول تروي الدكتورة ويند بنفس علمي رصين تاريخ المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية منذ بدايات القرن الماضي وإلى اليوم، وهي حكاية تسبق بعقود قيام إعلان الدولة العبريّة – بعد حرب 1948 – إذ كانت مؤسسات نشأت في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين (مثل معهد إسرائيل للتكنولوجيا «تخنيون حيفا» – 1912، والجامعة العبرية بالقدس – 1925، و«معهد وايزمان» في رحوفوت بالقرب من تل أبيب – 1934) بؤراً أمامية متقدمة للمشروع الصهيوني في الزّمان والمكان، على حد سواء، وأسهمت بشكل فاعل في تعزيز صيغة «التهويد» في الأراضي الفلسطينية – على حد تعبير المؤلفة – وتسوية الطريق أمام الدولة الجديدة، ومدّها بالكوادر وطرائق العمل والآيديولوجيا أيضاً.

لقد أصبحت هذه المؤسسات، إلى جانب غيرها مما أطلق بعد حرب 1948، نقاط الارتكاز الأساسيّة التي يستند إليها مجمع صناعي عسكري جديد يكمل ويتكامل مع المجمع الصناعي العسكري للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، فكأنّها مستوطنة مختبرات أبحاث تابعة للشركات العسكرية الأميركيّة الكبرى تتولى لصالحها تطوير روبوتات القتل الآلي وأدوات المراقبة ومعدات السيطرة على الحشود وأدوات التعذيب، ومن ثمّ تسهيل تسويقها كمنتجات تم اختبارها بالفعل (في المعركة ضد الفلسطينيين العزل). ولهذا لم يكن مستغرباً مثلاً أن وصف الرئيس التنفيذي لشركة «إلبيت» لصناعة الأسلحة معهد «تخنيون حيفا» بأنه «الحمض النووي لإلبيت».

وعلى أيّ حال، لا يتوقف دور الجامعات في «الدولة الأمنية العلمية»، على حد تعبير ويند، عند تطوير الطراز الأحدث من درونات المراقبة والقتل، بل وتقوم أيضاً بدور مراكز تأهيل وتدريب متقدّم لكوادر الاستخبارات والأمن والجيش، ناهيك عن أن أراضيها المسروقة من مالكيها الفلسطينيين تستضيف مكونات من البنية التحتية الحيوية للاتصالات العسكريّة، ومواقع ومراكز يديرها الجيش الإسرائيلي مباشرة، في دمج كليّ مروّع للجامعات في منظومة الدّفاع والأمن. وتقول ويند إنها استوحت اسم كتابها (أبراج من عاج وفولاذ) من برج جامعة حيفا الشاهق الذي كان آخر طوابقه الـ31، وحتى وقت قريب، مقراً للجيش، وتحته تماماً الطابق الذي يضم إدارة الجامعة.

وبغير هذه الأدوار ذات الطبيعة الدفاعية – الأمنية، فإن الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في إسرائيل تقوم بدور موازٍ في مساحات التعليم والثقافة والأدلجة، فتبيض مشروع الاحتلال الصهيوني، وتبرر جرائمه بحق الفلسطينيين والعرب، وتكرّس أسطورة «الديمقراطية الليبرالية الوحيدة في الشرق الأوسط» المخصصة لاستهلاك المواطنين الغربيين العاديين. وهذا الدّور الموازي يتطلّب بالضرورة تشويه معطيات الأبحاث في مختلف مجالات المعرفة كي تتطابق مع السرديّة الصهيونية، وقمع أصوات المفكرين والعلماء التي قد تخرج عن الخطوط المصرّح فيها، والتضييق على الطلبة الفلسطينيين فيها ممن فرضت عليهم الهويات الإسرائيلية (في الأراضي التي احتلت في عام 1948، والقدس). وهذا الجانب الأخير يأخذ بعداً آخر تماماً عند دراسة استهداف سلطات الاحتلال للجامعات الفلسطينية، ولطلبتها. ولعل التدمير الكلي لجامعات غزة وتصفية كوادرها التعليمية وحرق مكتباتها وتجهيزاتها البحثية خلال العدوان المستمر على القطاع تفسير عملي مباشر لمنطق الدّولة العبرية فيما يتعلّق بـ«الحريات الأكاديمية» للفلسطينيين.

وهكذا نذهب إلى استنتاج صادم لا بدّ منه: إن كل تعاون دولي مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الإسرائيليّة – تحت غطاء التبادل المعرفي والتلاقي الأكاديمي والأبحاث المشتركة – انخراط آثم في التمكين للمشروع الصهيوني، وتآمر متعمد لمنح سلطات الاحتلال الاستيطاني ورقة توت تواري بها سوءة ممارساتها الإجرامية بحق الوجود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية، وأن كل جدل بشأن حريّة البحث العلمي (للمؤسسات) والحريات الأكاديمية (للأفراد) ينقلب مغالطة عندما يتعلق الأمر بالكيانات الجامعية الإسرائيلية وبالأكاديميين الإسرائيليين، إذ «لا توجد حرية أكاديمية أصلاً حتى تنطبق على الجميع»، على حد تعبير المؤلفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/11

٥١. المقاومة في الضفة: فرصة لتعزيز الوحدة أم تصعيد للمخاطر؟

أحمد العطاونة

تصاعدت المقاومة في الضفة الغربية بشكل ملحوظ في الأشهر الماضية، وبدا أن مجموعات المقاومة المسلحة تزداد عددًا وعدة وقدرة على الفعل، خاصة بعد أن دخلت على الخطّ محافظة الخليل، ذات الثقل السكاني والتاريخ المميز في الفعل المقاوم. بموازاة ذلك، تصاعدت الاعتداءات الإسرائيلية على المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، وعمدت قوات الاحتلال إلى إحداث دمار كبير في البنى التحتية، لا سيما في طولكرم وجنين. هذه التطوّرات فتحت نقاشًا بين العديد من الكتّاب والنخب الفلسطينية حول انعكاس هذا التطور على الضفة الغربية والحرب في قطاع غزة، ومدى جدوى العمليات المسلحة في الضفة في كبح جماح العدوان الإسرائيلي على القطاع، وإمكانية استغلال جيش الاحتلال هذه العمليات للقيام بما قام به في غزة من تدمير وقتل وتخريب.

هذا الرأي، وإن كان بعض أصحابه من مناصري المقاومة والمدافعين عنها وعن دورها في قطاع غزة، إلا أنه يعني فيما يعنيه أن تترك غزة وحيدة في مواجهة آلة البطش الصهيونية، وأن يُترك جزء من الشعب الفلسطيني، الذي حكم عليه الاحتلال بالتجزئة القسرية، يعاني ويصمد منفردًا، فيما المكونات الأخرى في الجغرافيات المختلفة تقوم بأدوار محدودة لا تؤثر جوهريًا على سير المعركة، وتكتفي كما شعوب ومكونات الأمة العربية والإسلامية بالإشادة بصمود وبطولة غزة ومواطنيها، والتعبير عن مدى حبّهم وتقديرهم وإعجابهم بهذه الفئة الصابرة المؤمنة، مذكّرين بما قاله الشاعر الفلسطيني محمود درويش: "مت كي تعرف كم نحبك".

ضرر ذو طبيعة إستراتيجية

هذه الفكرة أو الموقف ينطوي على أخطار وأضرار إستراتيجية تتعلق بالقضية والشعب الفلسطيني. فماذا يعني عدم مشاركة الضفة الغربية في المواجهة المفتوحة مع الاحتلال بداعي السلامة وتفويت الفرصة؟

أولًا: تكريس التجزئة والانقسام بين مكونات الشعب الفلسطيني، والاستسلام لسياسات الاحتلال وما فرضه من وقائع منذ العام 1948 وحتى اليوم، إذ فرض على الفلسطينيين العيش في تجمعات سكانية مختلفة: (فلسطينيي 48، الضفة الغربية، قطاع غزة، الشتات)، وعمل لعقود طويلة على خلق ظروف حياة متباينة بين هذه التجمعات في محاولة لفصلها عن بعضها البعض سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا.

نجاح الاحتلال بالاستفراد بكل تجمع فلسطيني منفردًا، يعني الاستسلام لهذه السياسة والقضاء على فكرة وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة قضيته.

ثانيًا: التأكيد مرة أخرى، وفي محطة تاريخية غاية في الصعوبة، على الفشل القيادي الفلسطيني المزمن المرتبط بعدم القدرة على مواجهة الاحتلال بشكل جماعي، وتنظيم التجمعات السكانية الفلسطينية المختلفة للانخراط بشكل جماعي في مواجهة مؤثرة مع الاحتلال، وهو ما حدث في أكثر من محطة، مثل: 1982 و1987 و2000 وحروب غزة المتعددة، وآخرها "طوفان الأقصى".

ثالثًا: خلق شرخ عميق لا تزول آثاره بسهولة بين الفلسطينيين في قطاع غزة وبقية الجغرافيا الفلسطينية، خاصة في الضفة الغربية. فكيف يمكن تبرير الدعوة لعدم مواجهة الاحتلال في الضفة بدعوى الحفاظ على الذات، وعدم تقديم مبررات لحكومة الاحتلال المتطرفة للتخريب في الضفة الغربية، وكأن رسالة يراد لها أن تُرسل إلى الفلسطيني في غزة، مفادها أنك وحدك ولا أخ ولا سند لك، وأنك وحدك الذي يمكن أن يُحتمل تعرضه للمجازر والقتل والتدمير؟

وهو ما ينبغي العمل بعكسه تمامًا، لما له من انعكاسات على مستقبل القضية الفلسطينية، والفلسطينيين ووحدتهم ووحدة قضيتهم. كيف يمكن أن يستقيم ذلك مع شعار: "شعب واحد، أرض واحدة، وقضية واحدة"؟ أي ثمن يمكن أن تدفعه الضفة يمكن تعويضه في إطار وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة مصيره ومشروعه. وإن انقسامًا عميقًا قد ينجم عن هذا الموقف سيلحق ضررًا بالغًا بالفلسطينيين وقضيتهم، ويخدم مشروع الاحتلال، وقد يحتاج لعقود لتجاوزه.

رابعًا: إن سياسات الاحتلال تجاه الضفة في التهجير والضم، وتقويض أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية، مستمرة وتُطبق بشكل هادئ كل يوم. وإن هدوء الضفة الغربية وعدم وجود مقاومة مسلحة فيها لسنوات طويلة لم يكن حاجزًا بين الاحتلال وسياساته، بل خلق بيئة سياسية وأمنية مثالية للاحتلال لتطبيق سياساته. وأبرز دليل على ذلك هو أعداد المستوطنين والمستوطنات والحواجز العسكرية ومصادرة الأراضي في الضفة. وإن مواجهة الاحتلال قد تقود إلى إعاقة هذه السياسة وإفشالها، بينما الهدوء بالتأكيد لن يفعل ذلك. إلا إذا كان البعض يقصد أن تضم الضفة الغربية ويهجر أهلها ويفرض على الفلسطينيين حل الوطن البديل بهدوء ودون مقاومة ومواجهة.

خامسًا: منطلقات هذه الحرب وأهدافها وطنية بامتياز، وهي ذات صلة مباشرة بقضايا مرتبطة بالضفة الغربية ومستقبلها. فالقدس والاستيطان في الضفة الغربية وما يزيد على 90% من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال قبل الحرب هم من رجالات وشباب الضفة الغربية. وعليه، فهذه المعركة هي معركة الضفة الغربية بامتياز، ولا يوجد أهداف محددة لها تخص قطاع غزة وسكانه. ولو أرادت المقاومة في غزة البحث عن الخلاص الجزئي "الفردي" لقبلت بعض ما عُرض عليها من حلول خاصة. هذه الحقيقة تضع على كاهل الضفة الغربية مسؤولية خاصة في هذه المعركة.

دور حاسم وإن تأخر

يقول بعض الداعين لتحييد الضفة الآن إنهم يدركون المخاطر التي تتعرض لها الضفة الغربية والقضية الفلسطينية بشكل عام، وضرورة أن يكون للضفة دور في مواجهة الاحتلال، لكنهم لا يرون أن المقاومة المسلحة الآن هي الأداة الأنسب لهذا الدور.

كما يرون أن تأخر الضفة في الانخراط في هذه المواجهة قد قلّص من أهمية وفاعلية دورها، إذ إن المذبحة والتدمير في غزة قد حدثا، ولن يغير تطور الفعل المقاوم في الضفة الواقع القائم أو يساهم في التأثير على نتائجه. وهو رأي تعوزه الدقة ويفتقد للمنطق، وما الاهتمام الكبير بسلوك الضفة من قبل الأطراف المختلفة، وخاصة الولايات المتحدة وأجهزة أمن الاحتلال، إلا دليل على مدى أهمية وتأثير الضفة الغربية على مشهد الحرب وبيئتها السياسيّة.

عملت الولايات المتحدة منذ بداية الحرب على ضمان هدوء الضفة الغربية، وهو ما تحدث به العديد من المسؤولين الأميركيين مرارًا. وقد وصل الاهتمام الأميركي بهذا الأمر إلى حد فرض عقوبات على بعض المستوطنين الذين يعملون على توتير الأجواء عبر الاعتداء على الفلسطينيين.

كما حذر الكثير من القيادات العسكرية والسياسية والخبراء الإسرائيليين من انفجار الضفة الغربية وما قد يترتب عليه من تداعيات خطيرة على أمن الاحتلال ومسار حربه على غزة. وعليه، فإن الراعي الأميركي والخبراء في الكيان يدركون أهمية وفاعلية دور الضفة الغربية، وما له من **انعكاسات على حرب الإبادة في غزة والقضية الفلسطينية، والتي يمكننا التعرض لبعضها:**

أولًا: الضغط على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، لما تتمتع به الضفة من تموضع إستراتيجي "جغرافي وأمني وعسكري واقتصادي". وهو العامل الأهم الذي يمكن أن يساهم في تغيير موقف الحكومة المتطرفة في تل أبيب وقد يفضي إلى إنهاء الحرب، نظرًا لأن البيئة السياسية والعسكرية الإقليمية والدولية غير فاعلة في الضغط على نتنياهو وحكومته.

ثانيًا: إشغال الجيش وإرهاقه والتأثير على معنوياته. إذ سيضطر جيش الاحتلال لنشر جزء كبير من قواته في الضفة الغربية التي تبلغ مساحتها 16 ضعف مساحة قطاع غزة، وينتشر فيها ما يقارب المليون مستوطن صهيوني. وإذا ما أضيف هذا الضغط إلى تحدي جبهة الشمال، فسيكون له أثر واضح على الحرب في غزة، وسيدفع باتجاه لجم العدوان ووقف الإبادة.

ثالثًا: لم يفت الأوان بعد على مشاركة الضفة، لأن جيش الاحتلال، رغم مرور 11 شهرًا على الحرب وما أحدثه من تدمير وخراب، لم يستطع السيطرة على قطاع غزة، ولا يزال يحتاج إلى عمليات عسكرية كبيرة ليدخل العديد من أحيائها ومخيماتها. ويتحدث بشكل دائم عن إعادة المقاومة بناء قدراتها في المناطق التي يخرج منها. وهو بالتالي لا يزال بعيدًا عن حسم المعركة أو إنهائها

وفقًا لما يريد، ما يعني أن دعم غزة ومقاومتها وإسنادها بكل السبل الممكنة ضرورة وطنية وأخلاقية وإنسانية.

رابعًا: الضفة، بمقاومتها، تدافع عن ذاتها ومستقبلها ومشروعها الوطني، وتقدم ما يجب عليها في هذا المشروع. ولا ينبغي قراءة دورها فقط في إطار مساندة غزة، بل كعمل ضروري ومُلِح ومشروع لإحباط مخططات هذه الحكومة المتطرفة تجاه الضفة والشعب الفلسطيني ومستقبله الوطني والسياسي. لا سيما أن تبني حكومة الاحتلال لخطة "حسم الصراع" التي تهدد الوجود الفلسطيني ومستقبله السياسي بات واضحًا، ومواجهة هذه الخطة واجب وطني يقع على عاتق كل الفلسطينيين أينما وجدوا، حتى لا ينطبق عليهم المثل القائل "أُكلت يوم أُكل الثور الأبيض".

ختامًا

كل ما ورد أعلاه لا يعني عدم تفهّم التخوفات المرتبطة بمواجهة مفتوحة مع احتلال غاشم مدعوم من قوى الاستعمار والغطرسة الغربية، خاصة في ظل بيئة سياسية فلسطينية ضعيفة، ناجمة عن غياب قيادة فلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني وطموحاته وقادرة على قيادته في هذه المحطة التاريخية، وكذلك انعكاس الانقسام الداخلي على قدرة الفلسطينيين على الإنجاز، وغياب الظهير العربي والإسلامي والانحياز الغربي الأعمى والدعم والشراكة الأميركية الكاملة في الحرب.

لكن هذه العوامل حاضرة، وبكل أسف، منذ أمد بعيد، وإن انتظار تغيير جوهري عليها لوقف حرب الإبادة ولجم العدوان لا يبدو منطقيًا أو عمليًا. ولا بد لكل فرد أو مجموعة أو تجمع فلسطيني أن يقوم بكل ما يستطيع دفاعًا عن ذاته وقضيته ومستقبله، ومساهمة في لجم العدوان ووضع حدّ للإبادة الجماعية.

الجزيرة.نت، 2024/9/11

٥٢. "إسرائيل" في مفترق الحسم: هل تُشن حرب شاملة على لبنان؟

جمال زحالقة

توالت هذا الأسبوع تهديدات قيادات إسرائيلية باحتمال شن حرب على لبنان، ولوحظ تصعيد في حدة الوعيد بالاجتياح البري. وفي زيارة له لقيادة المنطقة الشمالية، تحدث وزير الأمن الإسرائيلي الجنرال احتياط يوآف غالانت، بشكل صريح عن الحرب قائلا: «لقد أنهينا تدريب كل التشكيلات العسكرية نحو عملية برية في لبنان»، وتبعه رئيس الأركان الجنرال هرتسي هليفي: «الجيش بجهوزية عالية والخطط العملياتية مُعدّة ومستعد لتنفيذ أي مهمة تُطلب منه». وسرّبت قيادات الجيش للصحافة

شعورها بالإحباط من إحجام القيادة السياسية (والقصد نتنياهو) عن حسم الخيارات مؤكّدة أنّ «لا قرار إلى الآن كيف ومتى في الشمال».

وبالمجمل تتزايد شدّة ووتيرة الدعوة لشن الحرب على لبنان، وتتراجع الأصوات الحاثّة على الامتناع عنها في هذه المرحلة. هذا لا يعني أن القرار قد اتخذ، لكن الحسم به قريب كما يبدو، خاصة بعد انقشاع جزء كبير من الضباب، الذي عطّله. وتبعا لتصريحات التصعيد الإسرائيلية، تزايد القلق الأمريكي من احتمال التدهور نحو حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله، خاصة في ظل الجمود الذي حلّ بالمفاوضات حول صفقة التبادل ووقف إطلاق النار في غزة. ونشرت صحيفة «هآرتس» أمس الأربعاء، أن الإدارة الأمريكية وجهت رسائل صارمة لإسرائيل تحثّها فيها على الامتناع عن أي فعل يمكن أن يؤدّي إلى حرب شاملة. ويستشف من التصريحات والتسريبات الأمريكية والإسرائيلية، أن الولايات المتحدة تلتزم بالوقوف إلى جانب إسرائيل في هذه الحرب، حتى لو كانت هي المبادرة إليها وحتى لو كان الأمر مناقضا لإرادة واشنطن.

أهداف التهديدات

هناك بالطبع بون شاسع بين التهديد بشن الحرب وشنّها فعلا. وليس واضحا إلى الآن لماذا يطلق مسؤولون إسرائيليون تهديدات الحرب بهذه الكثافة. لربما يكون مصدرها الصراع القائم بين القيادة العسكرية ومعها وزير الأمن غالانت، والقيادة السياسية المتمثّلة بشخص بنيامين نتنياهو. العسكر يعلنون ليل نهار أن الجيش جاهز للحرب، ونتنياهو قليل الكلام حول هذا الموضوع، إلى درجة أنه لم يدرج الملف اللبناني ضمن أهداف الحرب المقرّة رسميا. رسالة الجيش هي أن المشكلة عند نتنياهو الذي لا يحسم ولا يتخذ القرار، وليس عند القيادة العسكرية، التي تؤكد جهوزيتها لتنفيذ قرارات الحكومة. لقد دأب نتنياهو بعد السابع من أكتوبر إلى تحميل الجيش مسؤولية التقصير والفشل، وسرّب بأن القيادة العسكرية الحالية غير مؤهّلة لإدارة الحرب وتحقيق النصر فيها. والجيش من جهته يرد ويلقي الكرة في ملعب نتنياهو عبر تصعيد التهديدات والترويج لاستكمال الاستعدادات للحرب، والتصريح بأنّه بانتظار الأوامر من الحكومة والكابينيت.

من جهة أخرى تتزايد التهديدات وترتفع حدة التصريحات والتسريبات تبعا لفشل مفاوضات الهدنة المؤقّتة في غزة، والهدف منها، كما يقولون، الضغط على حماس لتقبل بالشروط الإسرائيلية. هذا يتناقض مع التحليل الإسرائيلي المجمع عليه، بأن حماس معنية بتوسيع الحرب إلى حرب إقليمية، والتفسير لهذا التناقض هو أن ما يجري هو تهديد بالحرب وليس حربا فعلية، وهدفه «الضغط على حزب الله حتى يضغط على إيران حتى تضغط على حماس لتقديم تنازلات وللقبول بشروط نتنياهو لتعجيل التوصل إلى هدنة تمنع حربا إسرائيلية على لبنان». واتباع مثل هذا التكتيك هو مؤشر إلى

يأس إسرائيلي من المسار الموازي: أمريكا تضغط على مصر وقطر وهما يضغطان بدورهما على حماس لتقبل بما تعرضه إسرائيل. من المهم الإشارة إلى أن القيادة العسكرية، هي التي تهدد بالحرب، وربما تفعل ذلك على أمل، ساذج باعتقادي، أن يقبل نتنياهو بشروط نتنياهو.

شروط الحرب متغيّرة

من الواضح أن حزب الله غير معني بحرب شاملة، ويرى أن دوره في هذه المرحلة هو مواصلة فتح جبهة الإسناد، التي يحرص على إبقائها مشتعلة، ما لم تتوقف حرب الإبادة في غزة. وقد رفض الحزب فصل الجبهتين الفلسطينية واللبنانية، ورد على التصعيد الإسرائيلي بتكثيف القصف الصاروخي. فقد ارتفع عدد الصواريخ التي يطلقها من 337 صاروخا في شهر يناير مطلع العام إلى 1,307 صواريخ في أغسطس الماضي، وفق إحصائيات «برنامج الصراعات المسلحة . الموقع ومعلومات الحدث».

أمّا إسرائيل فهي تعلن على لسان نخبها الأمنية والسياسية كافة أنها ستشن حربا على لبنان، عاجلا أم آجلا. وحتى الذين يعارضون الحرب الآن، يرون أنه ينبغي التخطيط لها جيّدا، والمبادرة إليها لاحقا في الموعد المناسب، ولاحقا هذه تعني بضع سنين. وفي هذا السياق، ما زال النقاش في الدولة الصهيونية بشأن الحرب ومصير «النازحين الإسرائيليين» عن المستوطنات الحدودية في الجليل الأعلى، على أشّده، ويبدو أن هناك إجماعا لصالح شن الحرب في الشارع الإسرائيلي ولدى النخب والقيادات المختلفة، لكن الأمر لم يحسم بعد. لقد حصلت تغييرات وازنة في الظروف المحيطة والمؤثّرة على اتخاذ القرار الحربي، وسأحاول هنا باختصار استعراض «الشروط اللازمة لشن الحرب على لبنان» وما طرأ عليها من تغيّرات في الأشهر الأخيرة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن **لكل شرط وزنه الخاص يرتفع وينخفض تبعا لتحوّلات السياق:**

توفّر الذخيرة والأسلحة: قبل أشهر عارض الكثيرون في إسرائيل الحرب على لبنان بسبب النقص في الذخائر والأسلحة. لقد تغيّر هذا الواقع مؤخّرا وامتلأت مخازن الجيش الإسرائيلي بالعدة والعتاد والسلاح. وصرّح بعض الجنرالات بأن هذه لم تعد مشكلة، وأن ذلك يسهّل اتخاذ قرار بشن الحرب.

الشرعية الدولية: ما زالت الولايات المتحدة تعارض شن الحرب، وتبحث عن مخرج سياسي – دبلوماسي، وهي تعتقد بأن هدنة في غزة ستؤدّي إلى وقف إطلاق النار على خط الحدود اللبنانية وشمال فلسطين، وتفتح الباب أمام وساطة للتوصل إلى حل. في إسرائيل يسألون ليل نهار ماذا ستفعل الولايات المتحدة في حال فشل الوساطة؟ يبدو أن اللا جواب الأمريكية، تحوّل إلى جواب وهو أن الولايات المتحدة ستحمي إسرائيل في كل حال، سياسيا وعسكريا واقتصاديا. ولكن لنتنياهو حساباته الخاصة وقد يبادر إلى حرب في موعد مزدوج: الانتخابات الأمريكية في الخامس من

نوفمبر المقبل وشهادته في المحكمة بشأن ملفات الفساد في الثاني من أكتوبر. يساعد ترامب في الفوز من جهة ويؤجّل شهادته إلى موعد غير مسمّى.

الشرعية الداخلية: اشتدت ضغوط النازحين عن مستعمرات الشمال لإيجاد حل يعيدهم مطمئنين إلى بيوتهم، وتزايدت تبعا لذلك المطالبة «الجماهيرية» بشن حرب على لبنان. وفي مظاهرة جرت هذا الأسبوع في نهاريا، شمال فلسطين، دعا المتظاهرون إلى «شن حرب قوية وإزالة التهديدات». الشارع الإسرائيلي يتجه أكثر فأكثر نحو تفضيل خيار الحرب. أمّا مشاهد الدمار في عشرات البلدات والمستعمرات الشمالية، فلها تأثير متناقض، فهي من جهة تدفع للانتقام والعمل على وقف مسلسل الدمار، ومن جهة معاكسة لها تأثير رادع، لأنها صورة مصغّرة عن الدمار الهائل الذي سيحصل في إسرائيل في حال اندلاع حرب شاملة. وعلى الرغم من ذلك وفي المحصلة، زاد تأثير ضغط مستوطني مستعمرات الشمال باتجاه شن الحرب.

العامل الاقتصادي: الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل في تدهور مستمر وجميع مؤشّراتها باتجاه السلب، وتكلفة حرب الإبادة على غزة تصل إلى ما يقارب 70 مليار دولار ومرشّحة للزيادة، والمساعدة الأمريكية الإضافية بمبلغ 14 مليار دولار، لن تنشل الاقتصاد الإسرائيلي من ورطته. هناك من يقول إن الاقتصاد الإسرائيلي لن يتحمل حربا على لبنان ستزيد الطين بلة وتكلفتها ستكون أعلى بكثير من الحرب على غزة. العامل الاقتصادي يبرّد الحماس الحربي ويساهم في لجم الاندفاع نحو حرب شاملة على حزب الله.

جهوزية الجيش الإسرائيلي: من جهة تقليل عدد القوات الإسرائيلية في غزة، وجرى نقل قسم كبير منها إلى الشمال. من جهة أخرى قسم كبير من القوات النظامية وجنود الاحتياط، في حالة من الإعياء والإنهاك والتعب. ومن جهة ثالثة يجري تحضير قوات كبيرة لاجتياح لبنان. المهم أن القيادة العسكرية تعتقد أن لديها ما يكفي من القوّات الجاهزة للحرب، وهذا يساهم في قرار الذهاب إلى الحرب.

انسداد الباب السياسي: تعلن القيادة الإسرائيلية أنها ستذهب إلى الخيار العسكري في حال فشل الحل السياسي. لكنّها في المقابل أعدّت خطة بديلة لإعادة المستوطنين وتشمل مساعدات سخية وإعادة بناء ما تهدم وخطة أمنية دفاعية محكمة. والمرجّح أن تذهب إسرائيل إلى خيار الحرب في حال فشل الحل السياسي، لأن المستوطنين، كما يرشح من كلامهم، لن يقتنعوا بالخطة البديلة.

الخشية من العاصفة التامة: هذا هو الاسم الذي تطلقه إسرائيل على حرب إقليمية شاملة على كل الجبهات. إسرائيل تخشى التورّط في مثل هذه الحرب دون أن تكون مستعدة لها سلفا بدعم أمريكي وإقليمي كبير. هذا العامل يجعل إسرائيل أكثر حذرا في قرار الحرب.

عنصر المفاجأة: في الظرف الحالي فقدت إسرائيل عنصر المفاجأة في شن حرب على حزب الله. وعليه يدعو بعض المحللين العسكريين الإسرائيليين، إلى تأجيل شن الحرب إلى موعد تختاره إسرائيل ويضمن لها عنصر المفاجأة المهم في أي حرب.

بالمجمل، زادت احتمالات شن حرب عدوانية إسرائيلية على لبنان، لكن يبدو أن القرار لم يحسم، وهناك عوامل قويّة جدا ضده، بالأخص أن القيادة الإسرائيلية واعية إلى حجم الدمار الذي ستخلّفه الحرب، والثمن الباهظ الذي ستدفعه الدولة الصهيونية أن هي قررت خوض مغامرة غير محسوبة.

القدس العربي، لندن، 2024/9/12

٥٣. الإسرائيليون يهربون إلى الخارج واليهود في أميركا وأوروبا يبحثون عن "مكان آمن"

لي يارون

لم تفكر إيما ميغن توكتالي في أي يوم في مغادرة إسرائيل. ولكن في آب الماضي قامت هي وزوجها آموتس بحزم أمتعتهما، ووجدا شقة مؤقتة في تايلاند، وهاجرا مع ولديهما في رحلة باتجاه واحد. هم لا يعرفون أين سيعيشون بعد ذلك، وهل سيعودون ومتى. تعرف ميغن أنه فقط في جيل الأربعين، بعد سنوات من مواجهة الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في البلاد، شعرت أنه يجب عليها إيجاد مكان آخر لعائلتها، على الأقل لفترة معينة. بالنسبة لدرور سدوت (29 سنة)، التي غادرت مع زوجتها في تشرين الثاني الماضي، كانت الانتخابات الاخيرة والمظاهرات ضد الانقلاب نقطة الانكسار. "تظاهر الجميع باسم الديمقراطية دون التحدث عن الاحتلال، وهي الامور التي كانت في قلب اليسار، وأصبحت أمورا مهملة، وسرعت الحرب فقط العملية"، قالت. وهي أيضا لا تعرف عن المستقبل. "لكن إسرائيل لا يمكن أن تكون وطني في هذه الاثناء"، قالت. بالنسبة إلى جونثان روغل (48 سنة)، وهو مهندس في شركة الهايتيك "الطب الحيوي"، هاجر من واشنطن في نيسان الماضي، فان المذبحة في 7 تشرين الأول بالذات أقنعته بأن يستقر في إسرائيل. من بيته الجديد في تل ابيب قال: "أشعر بأنني آمن". ولكنه اعترف بأنه منذ قدومه الى البلاد وهو يقلق على مستقبل الديمقراطية ويشارك في المظاهرات ضد الحكومة وهو مع صفقة التبادل.

تجسد هذه القصص منحى يظهر أيضا في معطيات المكتب المركزي للاحصاء وشركات متخصصة بموضوع الهجرة، وعشرات المقابلات التي قامت "هآرتس" باجرائها. منذ 7 تشرين الأول غادر عشرات آلاف اليهود في إسرائيل وفي الشتات وطنهم بحثا عن مكان أكثر أمنا، سواء أكان الدافع هو الخوف من الحرب وانهيار الديمقراطية ومعارضة الحكومة وغلاء المعيشة أو الخوف من اللاسامية والتضامن مع إسرائيل – يبدو أن يهود القرن الواحد والعشرين يعودون للترحال.

ثلاثة أجيال على متن طائرة الى الخارج

ايلان رفيفو (50 سنة) من رمات هشارون، ولد في مجال اعمال اعادة التوطن. الشركة التي يديرها الآن، "يونفيرس ترانزيت"، قام بتأسيسها والده اسحق، مهاجر من فرنسا في نهاية الثمانينيات، لتقديم خدمات النقل واعادة توطين اليهود من فرنسا. في البداية –قال رفيفو– كان التوجه واحدا، الى إسرائيل. ولكن في التسعينيات بدأ المشروع التجاري العائلي يوفر الخدمات أيضا للإسرائيليين الذين قرروا المغادرة أثناء موجة "الإرهاب" في حينه واستمرت الى بداية سنوات الألفين والانتفاضة الثانية. بعد ذلك بدأت الشركة تعرض خدمات للعثور على عقارات في الخارج والمساعدة في إيجاد مدارس واستصدار التأشيرات.

"دائما قام الناس بالمغادرة. ولكن منذ خطوات الاصلاح القانونية لاحظنا زيادة كبيرة"، قال رفيفو، وأشار إلى أن هذا التوجه تعزز منذ 7 تشرين الأول. "قبل بضعة اسابيع قمنا بنقل عائلة كبيرة من كريات موتسكين الى اسبانيا، 20 شخصاً تقريبا، كبار في السن واولاد واحفاد، ثلاثة اجيال. وقد شاركونا حزنهم وقالوا إنهم تعبوا من الحياة هنا، وتحدثوا عن الانقلاب النظامي والوضع الاقتصادي والخوف من أنه لم يعد هناك مكان للعلمانيين الليبراليين في البلاد وأن الوضع سيسوء".

تحدث رفيفو أيضا عن ارتفاع عدد طلبات المساعدة في اعادة التوطين. "عائلات كثيرة شابة مع اولاد صغار وعدد كبير من سكان مركز البلاد، بعضهم تم إخلاؤهم من الشمال"، قال. ضمن امور اخرى ساعدت الشركة مجموعة تتكون من 30 عائلة، 100 من الآباء والأولاد، في الانتقال الى سالونيك. "معظم مقدمي الطلبات هم أشخاص ما زالوا يجلسون على الجدار، ويهتمون بالتكلفة ويستصدرون جوازات سفر أجنبية ويفكرون بالمغادرة، لكنهم لم يقرروا بعد".

ينعكس الوضع الذي وصفه رفيفو ايضا في معطيات محدثة للمكتب المركزي للاحصاء، التي يتبين منها أن عشرات آلاف الإسرائيليين غادروا البلاد في السنوات الاخيرة. حسب المعطيات فان الـ 42,185 إسرائيليا الذين غادروا بين تشرين الاول 2023 وآذار 2024 لم يعودوا حتى تموز. هذه زيادة 12 في المئة مقارنة مع السنة الماضية. في تشرين الأول 2023، الشهر الذي حدثت فيه المذبحة، كان الارتفاع دراماتيكيا، 12,300 شخص غادروا ولم يعودوا حتى الآن، ارتفاع 400 بالمئة مقارنة بتشرين الاول 2022.

موجة الهجرة التي بدأت في الصيف قبل الحرب، ردا على خطة الانقلاب النظامي...الـ 34,500 إسرائيلي الذين غادروا بين تموز وتشرين الاول 2023 لم يعودوا حتى نهاية أيار، ضعف العدد مقارنة بالفترة ذاتها في السنة السابقة.

حسب اقوال المحامي ليعام شفارتس، رئيس قسم اعادة التوطين في دائرة احكام العمل واعادة التوطين في مكتب غولدبرف زلغمان وشركائه فانه منذ بداية الحرب حدثت زيادة 40 في المئة على الطلبات المقدمة للمكتب من اجل المساعدة في اصدار تأشيرات لاعادة التوطين في أميركا، بالاساس من شركات تجارية. "هناك شركات سايبر وهايتيك، اعتباراتها أمنية"، قال. "هي تدرك بأنه اذا اندلعت حرب في الشمال ايضا فانه سيتعين عليها نقل اقسام كاملة. شركات اخرى ترد على الضغط المتزايد للعاملين الذين يريدون الانتقال. والنوع الثالث هم الذين لا يريدون العودة. واجهنا عشرات الطلبات من العاملين في مستويات مختلفة، الذين يبحثون عن طريقة للبقاء في الولايات المتحدة. فقط في مكتبنا عالجنا مئات طلبات اعادة التوطين من تشرين الأول، هذا هو الرقم الأعلى الذي اتذكره منذ سنوات".

حسب اقوال آشر تورئيل، مدقق حسابات متخصص في ضرائب الهجرة، فانه منذ تشرين الاول طلب الكثير من الإسرائيليين الاستشارة في موضوع تحويل الاموال، بما في ذلك أموال الاستثمار والتقاعد، الى الخارج. "التغيير يتم الشعور به بشكل كبير جدا"، قال.

نوعام شني، الخبير في الجينات الوراثية، عمل في مجال التكنولوجيا الحيوية مدة ثلاثين سنة قبل مغادرته هو وزوجته اليس، التي كانت نائبة المدير العام للتسويق والمبيعات. جاء القرار اثناء الاجازة في 2017. "على شاطئ في تايلاند ادركنا بأننا لا نريد العودة"، قال شني. "الوضع لم يكن سيئا بالنسبة لنا في البلاد ولكننا اردنا التغيير. بحثنا عن مكان قريب من العائلة ومن الاولاد والاحفاد، وجدنا قبرص".

الآن تبيع الشركة التي قاموا بتأسيسها قبل سبع سنوات العقارات في بابوس، وترافق عشرات الإسرائيليين في عملية اعادة التوطين في الجزيرة الصغيرة التي يعيش فيها نحو 10 آلاف إسرائيلي. "المسافة عن البلاد ساعة سفر. المكان هنا جذاب جدا للإسرائيليين"، قال شني. "نقوم ببناء احياء جديدة هنا، مدارس للاولاد الأجانب، والطلب أكثر من العرض".

بؤرة جذب اخرى في بابوس هي امكانية الحصول على مواطنة دائمة حتى لمن ليس مواطنا اوروبيا، بوساطة شراء عقار بمبلغ 300 ألف يورو. "يوجد إسرائيليون يريدون مكانا ليهربوا اليه"، قال شني. "اليوم يهتمون بشكل اقل بالاستثمار واكثر بخطة احتياطية يتم إعدادها مسبقا في حالة أن الوضع في البلاد أصبح اكثر خطرا".

في مجموعة نساء إسرائيليات، التي تديرها اليس في بابوس، كان فيها قبل اربع سنوات 20 عضوا. الآن اصبح العدد 200. "معظم الذين يأتون منذ الحرب عائلات مع أولاد وشيوخ، يحركهم الخوف الوجودي والخوف من المستقبل ومن الأخطار في البلاد ومن اليأس".

ارتفاع عدد طالبي الهجرة

هناك من يختارون بالذات القدوم الى إسرائيل في هذه الفترة. يصعب معرفة عدد المهاجرين في اعقاب 7 تشرين الأول، لأن عملية الهجرة تستغرق بضعة اشهر. ولكن عدد ملفات طلبات الهجرة الى البلاد، التي تم فتحها بمساعدة الوكالة اليهودية ومنظمة "روح لروح"، التي تساعد على الهجرة في أميركا الشمالية، يتبين منها الاهتمام المتزايد بالهجرة الى البلاد. في الـ 15 سنة الاخيرة بلغ عدد اليهود من أميركا وكندا الذين قاموا بفتح ملفات للهجرة، 4,300 في السنة؛ منذ 7 تشرين الاول وحتى حزيران الماضي يقولون بأنه في منظمة "روح لروح"، تم فتح 10,500 ملف تقريبا، ضعفين ونصف. يتعلق الامر بعملية تحتاج الى طلبات كثيرة، حيث من غير المعقول أن اشخاصا يبدؤون بها اذا لم تكن لديهم نية جدية للهجرة الى البلاد.

نماذج الطلبات التي قدمت لمنظمة "روح لروح" تدل على الاسباب التي تجعل مقدمي الطلبات يبدؤون بالعملية الآن بالذات. "الهجمات الأخيرة ضد إسرائيل وارتفاع اللاسامية في أميركا عززت قرار أن نكون مع شعبنا"، كتب أحدهم. آخر كتب بأنه دائما طمح الى الهجرة الى البلاد، وأنه "في 7 تشرين الأول كل شيء تغير، وأصبح التوق هدفاً. قلبي قال لي بأنه يجب أن أكون مع ابناء شعبي". شخص آخر كتب "في أعقاب الأحداث المأساوية في عيد العرش الاخير أنا اشعر بأنه يجب علي العودة الى جذوري".

"كتب المزيد من الأشخاص بأنهم يشعرون بأن أميركا لم تعد آمنة، ولا يرون فيها مستقبلا لهم أو أنهم يشعرون بعدم الاستقرار. ولكن المبرر السائد هو التضامن مع إسرائيل"، قال زئيف غيرشنسكي، وهو نائب المدير العام لمنظمة "روح لروح". بعضهم شباب يريدون التجند بدلا من التعلم". من تحليل البيانات يبدو أن الحديث يدور عن أميركيين كانت دائما لهم صلة قوية بإسرائيل، التي تعززت مع الحرب وخلقت الإلحاحية والرغبة في دعم الدولة من الداخل".

حسب أقوال البروفيسور اسحق ساسون، الخبير في الهجرة في قسم علم الاجتماع والإنسان في جامعة تل ابيب، عدد المغادرين يمكن أن يتضاعف مرتين أو ثلاث مرات في السنوات القريبة القادمة، بالاساس في اوساط الشباب. "هذا ما يحدث في الدول التي مرت بعملية قمع سياسية. هنغاريا، التي يشبه عدد سكانها عدد السكان في إسرائيل، فقدت 400 – 800 ألف من مواطنيها في العقد الماضي"، قال ساسون. "في إسرائيل هناك مئات الآلاف الذين يؤثرون بشكل كبير على الاقتصاد والاكاديميا، واذا غادر كثيرون منهم فالضرر يمكن أن يكون غير قابل للاصلاح".

إضافة الى ازدياد عدد المغادرين يتوقع ساسون ايضا انخفاضا كبيرا في عدد السكان الذين سيعودون. "حسب جميع الابحاث الشخص مستعد لدفع ثمن الهجرة إذا كانت الفائدة تفوق ثمن البقاء

في الدولة. الثمن في إسرائيل باهظ، وهو سيزداد كلما استمرت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. عندما الحكومة تدفع بالناس الى الخارج هم سيغادرون في نهاية المطاف. لا يجب أن يغادر مليون إسرائيلي دفعة واحدة، فعدد اقل من ذلك بكثير سيولد ضررا كبيرا"، قال.

في المقال الذي نشره معهد بحوث الامن القومي في تل ابيب، كتب ساسون والبروفيسور اليكس فاينراب من مركز تاوب، بأن "إسرائيل تقف امام انعطافة ديمغرافية". وقد وصفا منحى المغادرة كظاهرة مقلقة، لأنه "يوجد اساس للافتراض بأن من يغادرون هم رأس مال بشري نوعي، ومغادرتهم تعرض للخطر استمرار النمو الاقتصادي في إسرائيل".

بالنسبة لمغين توكتالي فان الحياة في إسرائيل أصبحت حياة قاسية جدا. "في السنوات الاخيرة تعرضنا الى ضربات كثيرة، بدءا بالكورونا، مرورا بالنضال من اجل الديمقراطية وانتهاء بـ 7 تشرين الأول الذي فيه فقدنا الكثير من الاصدقاء في حفلة نوفا"، قالت. "اغادر، على الاقل الآن، ليس لأن بيبي في الحكم، بل لأنني اشعر أنه لا يوجد لي مكان في المجتمع الإسرائيلي، الذي تآكلت فيه قيمة الحياة ، واشخاص مثلي يعتبرون عائقا أمام جهود الحرب بالنسبة للنظام. أقوم بتعويد نفسي على وضع الترحال وليس على وضع المكوث الراسخ. ربما أن الوطن هو في الداخل وليس في الخارج".

خلافا لها يشعر روغل بأنه كيهودي لا يوجد له وطن آخر. "بعد الكارثة قلنا: لن يتكرر هذا الى الأبد. ولكني اشعر بأن هذا يتغير"، قال. "اشعر بأن الدولة اليهودية الوحيدة في العالم هي المكان الوحيد الذي سأشعر فيه بالأمن حقا. حتى مع وجود الصواريخ والحرب".

سدوت وشريكتها الزوجية تعيشان الآن في حي نويكلن في برلين، الى جانب جيران آخرين هربوا من الشرق الأوسط، لبنانيون، أتراك، سوريون وفلسطينيون. هم يتظاهرون معا من اجل وقف إطلاق النار. الاثنتان لا يخططن للعودة في القريب. ولكن سدوت التي كانت في السابق المتحدثة باسم "بتسيلم" والمتحدثة باسم عضو الكنيست، أيمن عودة، لا تزين الهجرة. "يجب تعلم اللغة مثلما في الصف الاول، وإيجاد شقة وعمل، يوجد اشتياق وقلق على الأصدقاء والعائلة"، قالت. "لكن في هذه الاثناء المهم بالنسبة لنا هو إمكانية التنفس. اشعر أنني اكثر أمنا هنا".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/9/12

٥٤.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/9/11